الأقصى

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . الحسين .

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي

بسم الله الرحمن الرحيم
"لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ."
صدق الله العظيم

« من مكة من ذلك الافق الذي اشرقت منه رسالة الاسلام وذلك البيت الذي نتجه اليه امة الاسلام . اتجه معكم اليوم وفي عروقي دماء من تلكم الاصلاب ، ونفح من ذلك التراب لاصلي على سيد الخلق ونبي القرآن .

وفي هذا الوطن أيها الاخوة ونحن في جوار مهد الرسول ، وجوار قبر الرسول وعلى مرمى البصر من مسرى الرسول ، وقرب الطريق التي سافر عليها الرسول ، انما نحن خليقون بان نحتفل على الايام أروع الاحتفال بميلاد الرسول.

بل نحن خليقون في هذه المملكة التي اختارت الهاشمية اسما لها ونسبا ، ان نحتفل عما قريب باذن الله بانقضاء اربعة عشر قرنا كاملات على سيرة الرسول الاعظم ، احتفالا نزحف فيه مع جموعنا وجموع المسلمين الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله . الحسين

الاربعاء ١٢ ربيع أول ١٣٩٧ هـ الموافق ٢ آذار سنة ١٩٧٧ م | العدد ٣٦٤ | السنة الثامنة | ٨ صفحات

الاحتفال اليوم بذكرى المولد النبوي الشريف

إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً

تحتفل المملكة الاردنية الهاشمية والعالمان العربي والاسلامي اليوم بذكرى المولد النبوي الشريف ، وستقيم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بهذه المناسبة العطرة احتفالات في مختلف مناطق المملكة للتحدث عن صاحب رسالة الاسلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، تلك الرسالة التي نقلت البشرية من الظلمات الى النور والدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى .



وتشارك القوات المسلحة الاردنية التي ترفع راية الجهاد في سبيل الله وتنتسب الى جيش النبي المصطفى صلوات الله عليه وسلامه صاحب هذه الذكرى بجميع تشكيلاتها واسلحتها وخدماتها العالمين العربي والاسلامي احتفالتهما الدينية وستلقى كلمات دينية تعبر عن اهمية هذه الذكرى وأثرها في نفوس المسلمين وما لهذا الماضي والتراث الفريد من العبرة والقوة والعزم والايمان .

ففي مثل هذا اليوم أماط التاريخ لثامه عن أعظم حدث في مسيرة الانسانية جمعاء ... في مثل هذا اليوم تدفق النور والعدل والخير لينتشر مبددا الظلام والحيرة ، وينقل الانسان الى طريق الله ، طريق الحق والسمو والعزة .

انه ميلاد واسطة الخير وسفير الحق بين ربه وخلقه ، وصاحب الرسالة التي نظمت بها الحياة الانسانية خير تنظيم ، وبنى الواقع الانساني احسن بناء ، وخلصت البشرية من كل ما تعانيه من مشكلات الرسالة التي انشأت خير أمة ، واقامت اعظم دولة ، وبنت أروع حضارة وقدمت للمجتمع الانساني أصح المبادئ ، وأقوم التشريعات .

ولد المصطفى صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول لعام الفيل محاطا برعاية الله ، كل ذلك والجزيرة العربية تعيش في عصر من عصور التاريخ اظلمت فيه طريق الانسانية سائرة في تعثر على غير هدى ، فكانت حياته عليه الصلاة والسلام منار هدى من حين ولادته الى شبابه فكهولته فبعثته في بيت من بيوت مكة الشامخة في المجد والسؤدد ، وقد بدأ بنشر رسالته سرا ثلاث سنوات حتى أذن الله له أن يجهر بها وظل يدعو الناس الى عبادة الله ويبلغهم رسالة ربه ويضع لهم القوانين ويسن الشرائع مستمدا بيانها التفصيلي من القرآن الكريم ، حتى جعل من المهاجرين والانصار مجتمعا اسلاميا يسوده التضامن والتعاون والتراحم ، وارتبط الجميع بالاسلام عقيدة وفكرا في رابطة أقوى من رابطة الدم والنسب وما سيرة المصطفى عليه صلوات الله وسلامه الا مصدرا للعطاء ، ونبعا ثرا لمعاني الاقتداء ، وضروب الاتباع بالاسوة الحسنة — انها الشخصية الفريدة على مدى التاريخ

لقد اسس عليه السلام الدولة الاسلامية وتفيأ الناس بظلالها العدل والامن حقبة من الزمن عمت أرجاء المعمورة في أقل من ربع قرن وأمتد فيها الفتح الاسلامي من اطراف بلاد الصين شرقا الى بحر الظلمات غربا ، ومن بلاد الاناضول ودولة الخزر شمالا الى بحر العرب جنوبا ، بنظام حكم اسلامي في تطبيقه يشمل جميع الناس بالعدل والطاعة والشورى وصفات الحاكم المسلم التي تقوم على تقوى الله والحزم والرفق والحلم والعلم .

البقية على ص٢

محمد (صلى الله عليه وسلم) أكبر المصلحين نجاحاً

لقد اعتادت الامم والشعوب أن تجعل من ايامها اعيادا لها كتخليد ذكرى بطل أو زعيم أو قائد او عبقري فاذا كان هذا حال الامم والشعوب فكيف لا نحتفل نحن المسلمين بذكرى مولد رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو المنقذ الاعظم الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور .

كانت الامة العربية قبل الاسلام في جاهلية جهلاء منحرفة في عقيدتها واخلاقها وقيمها وأوضاعها القوي يأكل الضعيف وكان اساس جاهليتها تمثله الجملة المأثورة انصر أخاك ظالما او مظلوما كانت الدماء تراق لاتفه الاسباب ، كان الرجل يجلس على قارعة الطريق فيقول أنا أعز العرب ومن كان أعز مني فليضرب رجلي بسيفه فيقوم رجل أخذته العزة بالاثم فيضرب رجله فتدور بينهم الحروب الطاحنة .

كانوا يدمنون على شرب الخمر ويجعلونها من المفاخر ، وقلما تجد رجلا لا يشرب الخمر وكان يصاحب مجالس الخمر اللعب بالقمار فالخمر والميسر من معالم المجتمع الجاهلي أما عن انحراف العقيدة فقد كانوا يعبدون الاصنام حتى انه كان لكل بيت صنم خاص وكان في جوف الكعبة ثلثمائة وستون صنما ومنهم من كان يعبد الشمس والنجوم او الملائكة والجن .

وعندما بعث محمد صلى الله عليه وسلم رأى المواهب البشرية ضائعة لم توجه التوجيه الصحيح رأى القسوة والظلم الى حد الوأد وقتل الاولاد ، رأى الخلاعة والفجور الى حد الاستهتار رأى احبارا ورهبانا اصبحوا اربابا من دون الله يأكلون أموال الناس بالباطل ولم يكن محمد صلى الله عليه وسلم من عامة المصلحين الذين يأتون البيوت من ظهورها أو يتسللون اليها من نوافذها ويكافحون بعض الامراض الاجتماعية ولكنه صلى الله عليه وسلم أتى بيت الدعوة والاصلاح من بابه ووضع على قفل الطبيعة البشرية مفتاحه ، فلم يكن محمد صلى الله عليه وسلم يبتغي من وراء دعوته مالا وهاجر

البقية على ص٢

مولد المصطفى بداية خير لا ينتهي

بقلم الشيخ : نوح علي سلمان

الشهر الذي ولد به النبي صلى الله عليه وسلم هو الشهر الذي توفي به وليس بعجيب ان يحتفل الناس بذكرى مولده ويخلدوها ثم لا يكادون يفطنون الى تاريخ وفاته فضلا عن ان يحتفلوا بها . والسبب في ذلك انه عليه السلام ان كان قد ولد ومات جسما فانه ولد ولم يمت رسالة وقدوة ومعلما .

فالدين الذي أتى به ما زال غضا طريا في نفوس بعض الناس وحيا قويا في قلوب آخرين ، حتى أولئك الذين ابتعدوا عنه او ظهر للناس انهم قد تنكبوا طريقه ، فانك ما أن تشرح لهم الدين وتوضح لهم حقائقه حتى ترى البشاشة والنور يلمع في العيون تماما كما تشاهد ذلك عندما تعرف انسانا على ابيه الذي لا يعرفه ، أو قريبه الذي يسمع به ولم يره .

وترى ابعد الناس عن الدين واكثرهم مجاهرة بالمعصية اذا ما أثيرت الناحية الدينية بشكل جدي واصبح امام خيار محقق بين الاسلام وغيره لا يرضى به بديلا ويتحمس له تحمسا لا يقل عن حماسة غيره من الصالحين ورأيته ينتفض فتنحط تلك الاوضار وكأنه يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جديد .

ولنا الثقة بقول الله تعالى

— يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون —

لنا الثقة بهذا الوعد ان تحصل الصحوة الجماعية التي تحدث بعدها المعجزة الكبرى بعودة الاسلام الى القلوب والنفوس والحياة عامة .

هذا عن حياة الاسلام وبقائه في النفوس رغم المدة الطويلة والانحراف الظاهري عن تعاليمه وهناك وجه آخر لخلود هذا الدين فالتشريع الاسلامي الذي هجر منذ مدة طويلة وطويت صحائف الحكم به لم يطو في مجال العلم والاستنباط والزيادة والمجاراة لمطالب العصر .

البقية على ص٨

كلية الشهيد فيصل تحتفل بيوم الطالب

احتفلت كلية الشهيد فيصل يوم السبت الماضي بيوم الطالب .. وبدء الاحتفال بالسلام الملكي كما تلا احد الطلبة ما تيسر من آي الذكر الحكيم والقى بعد ذلك عريف الحفل كلمة رحب فيها بالسيد رئيس قسم الثقافة والحضور وجموع الطلبة من ابناء الشهداء وقد أكد الخطباء في هذا الحفل على أهمية العلم في بناء المجتمعات المتطورة وبناء جيل من



الطلبة مؤمنين بربهم ودينهم وبلدهم ومليكهم . كما القى مدير المدرسة كلمة شرح فيها أهمية العلم في رفع بناء هذا البلد المتين كما هنا الطلبة بيومهم مجددا العهد على بذل أكبر جهد ممكن في سبيل تخريج اجيال من الطلبة المؤمنة بربها والمخلصة لراعي وباني هذا البلد جلالة الملك الحسين

كما القى أحد الطلبة كلمة الطلاب شكر فيها المشرفين على هذه المدرسة لما بذلوا من جهود في سبيل بناء هذه الاجيال الصالحة وتخريجها

وقد تخلل الحفل مسابقات فنية بين الطلاب من ابناء هذه الكلية .

وفي نهاية الاحتفال تفضل السيد رئيس قسم الثقافة فوزع الشهادات التقديرية والجوائز على المبرزين في هذه الكلية .

وحضر الاحتفال السيد رئيس قسم الثقافة في القوات المسلحة الاردنية والاسرة التعليمية في المدرسة وجمع غفير من الطلاب والضيوف .

الفرقة الآلية /١٢ تحتفل بعيد المولد النبوي الشريف

اقامت الفرقة الالية الثانية عشره احتفالا دينيا كبيرا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ، وقد استهل الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، ثم القى أحد الوعاظ كلمة نوه فيها بمآثر الرسول الكريم .

وقد شارك بالاحتفال خطباء من وزارة الاوقاف وقد بينوا ما تضمنه القران الكريم من تشريعات وتعاليم اخرجت الانسانية الى طريق الخير والفلاح .

وقد استعرض مندوب مفتي القوات المسلحة الاردنية السيرة النبوية الشريفة وقصة ميلاد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ودعا الى الاقتداء بخلقه الكريم وتعاليمه واتباع دعوته واشاد بما اشتملت عليه حياة الرسول الكريم من معاني سامية ومبادئ انسانية وخلق قويم ، وقد تخلل الحفل بعض المدائح والابتهالات الدينية .

وقد حضر الاحتفال قائد الفرقة وقادة الالوية وعدد كبير من رجال الدين والضباط والافراد .

الفريق ولسون ينهي زياريه لعمان

غادر عمان صباح أمس الفريق صموئيل ف. ولسون من القوات المسلحة الامريكية بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام قابل خلالها سيادة القائد العام للقوات المسلحة وزار عددا من مراكز التدريب العسكرية .

وكان في وداعه مساعدا رئيس هيئة الاركان للعمليات والاستخبارات والملحق العسكري في السفارة الامريكية في عمان .

أمانة العاصمة تقوم بتعبيد الطرق والساحات الداخلية في كلية الشهيد فيصل

قامت مديرية الاشغال في أمانة العاصمه بتعبيد وتزفيت الساحة العامة لاصطفاف الطلاب وبعض الشوارع الداخلية في كلية الشهيد فيصل في بداية هذا الاسبوع على نفقة الامانة وقدرت تكاليف هذه العملية بحوالي ثلاثة الاف دينار ، وقد تم انجاز العمل بسرعة واتقان فائقين .

وبهذه المناسبة يتقدم ابناء شهداء القوات المسلحة الاردنية والعاملين في كلية الشهيد فيصل بوافر الشكر والتقدير لمعالي أمين العاصمة واجهزة الامانة على هذه المبادرة الطيبة .

تعاون أردني - ألماني

تم امس في سلطة الكهرباء الاردنية تبادل مذكرات التعاون بين الاردن والمانيا الاتحادية في مجال الطاقة الكهربائية .

وستقدم الحكومة الالمانية بموجب هذه المذكرات الى سلطة الكهرباء الاردنية قرضا بمبلغ خمسماية الف مارك الماني لتغطية نفقات تعيين مهندس كهربائي لمدة ثلاث سنوات يتولى خلالها الاشراف على تركيب شبكة التوزيع الكهربائية العاملة على ٣٣ كيلو فولت .

ووقع المذكرات نيابة عن الحكومة الاردنية مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية وعن الحكومة الالمانية القائم باعمال سفارة جمهورية المانيا الاتحادية في عمان .

إفتتاح دورة التحقيقات الثامنة لضباط الشرطة

بدات في نادي ضباط الامن العام بعمان امس دورة التحقيقات الثامنة لضباط الشرطة .

وقد القى اللواء غازي عربيات مدير الامن العام كلمة في حفل الافتتاح قال فيها ان العلم والثقافة والمعرفة من الاسس الضرورية اللازمة لرجل الشرطة ليكون واعيا وقادرا على القيام بواجبه في خدمة المواطن على الوجه الافضل .

واضاف اللواء عربيات ان هذه الدورة ضرورية باستمرار لضباط الشرطة العاملين في الجهاز للاطلاع على التقدم والتطور المستمرين في اساليب التدريب والعمل في هذا الجهاز .

وتستمر هذه الدورة التي يشترك فيها عددا من ضباط الامن العام مدة شهرين يتلقى المشتركون خلالها دروسا نظرية وعملية خاصة بالشرطة ومواد في القانون والتحقيق والواجبات وعلم النفس والاجتماع وعلم مكافحة الجريمة والرياضة ودروسا عسكرية أخرى .

كما يتضمن برنامج الدورة عددا من التطبيقات العملية في مجالات مختلفة .

بحث مشروع اقامة مختبرات علمية مع وفد ياباني

الان خطوات اكيدة نحو الاجهزة النصف الكترونية والالكترونية الكاملة

بحث المهندس محمد شاهد اسماعيل المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية مع الوفد الياباني للصناعات الالكترونية مشروع اقامة مختبرات علمية لصيانة وفحص ومعايرة الاجهزة الالكترونية في الجمعية العلمية الملكية .. والجدوى الاقتصادية منها.

واوضح المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية أهمية هذا المشروع الذي تتبناه الجمعية العلمية الملكية والفوائد المرجوة منه بالنسبة لوزارة الصحة والقوات المسلحة والقطاع الخاص ومؤسسة المواصلات سيما وان المؤسسة تخطو

جامعة اليرموك تشارك في ندوة النشر العلمي في بغداد

تشارك جامعة اليرموك في ندوة النشر العلمي التي تبدأ في بغداد اليوم تحت شعار في سبيل نشر علمي عربي هادف وتستغرق ثلاثة أيام .

وسيمثل الجامعة في هذه الندوة الدكتور عبدالمجيد نصير مدير ادارة شؤون الطلبة فيها الذي غادر عمان امس متوجها الى بغداد لهذه الغاية .

وسيقدم الدكتور نصير بحثا حول البحث والنشر في العالم العربي يستعرض فيه مشاكل النشر العلمي ووسائله المختلفة وبعض الحلول لهذه المشاكل كما يستعرض فيه اهداف البحث العلمي .

ويتضمن البحث كذلك عرضا موجزا للبحث والنشر العلميين في العالم العربي بشكل عام وفي الاردن بشكل خاص .

التعاون الاقتصادي بين الاردن والصين الوطنية

التقى السكرتير الاول في سفارة الصين الوطنية بعمان السيد شانغ ياو أمس باعضاء نادي روتاري عمان .

وقد تحدث السيد ياو خلال اللقاء عن أوجه التعاون الاقتصادي بين الاردن والصين .

واستعرض المشاريع الاردنية التي تقوم الصين بتنفيذها وتمويلها في الاردن ومن ابرزها مشروع طريق غور الصافي — العقبه الذي سيتم بشكل فعال في حال انجازه في عملية نقل البوتاس المستخرج من البحر الميت لتصديره عن طريق ميناء العقبه

محمد صلى الله عليه وسلم أكبر المصلحين - بقيه

سلطانا وانما كان يبتغي من وراء دعوته مرضاة الله ، دعا الناس الى الايمان بالله وحده وترك عبادة الاوثان وبقي في مكة ثلاثة عشر عاما وهو يدعو الناس الى عبادة الله حتى انه لاقى في طريق الدعوة الاسلامية هو وأصحابه كثيرا من العذاب والاذى حتى انه خرج هو وأصحابه مهاجرين المسلمون الى المدينة مخلفين ورائهم الاموال والديار من أجل أن تسلم لهم عقيدتهم وبعد أن رسخت العقيدة الاسلامية في نفوسهم وأرواحهم وقلوبهم بدأت التكاليف الشرعية من العبادات والمعاملات والاخلاق الكريمة ولم يزل محمد صلى الله عليه وسلم يربيهم تربية دقيقة ولم يزل القران الكريم يسمو بنفوسهم ولم تزل مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم تزيدهم رسوخا في الدين وعزوفا عن الشهوات وتفانيا في سبيل مرضاة الله ، وما هي الا سنوات قليلة حتى دخل الناس في دين الله افواجا الكل في دين الله سواسية ، لا فضل لعربي على أعجمي ولا لابيض على أسود الا بالتقوى والصلاح .

وجاهد المسلمون مع رسول الله بارواحهم وأموالهم حتى أنهم خرجوا مع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم للجهاد في سبيل الله سبعا وعشرين مرة في عشر سنين وخرج أصحاب محمد بامر محمد صلى الله عليه وسلم لقتال العدو أكثر من مائة مرة .

وتخرج من مدرسة الرسول الامير العادل والقائد العابد والخازن الامين والجندي التقي بفضل التربية الاسلامية وحتى أنه صلى الله عليه وسلم جعل من تلاميذه رجالا يعجز التاريخ أن ياتي مثلهم بفضل الاسلام فعمر الذي كان يرعى الابل لابيه الخطاب والذي كان لا يحسب له اقرانه حسابا كبيرا اذا به بعد دخوله الاسلام يفاجيء العالم بعبقريته ويدحر كسرى وقيصر عن عروشهما .

وخالد بن الوليد الذي انحصرت كفاءته الحربية في نطاق ضيق اذا به بعد دخوله الاسلام ينزل كصاعقة على الروم ويترك ذكرا خالدا في التاريخ وسعد بن ابي وقاص الذي لم نسمع به في التاريخ قبل الاسلام كقائد جيش اذا به بعد دخوله الاسلام يتقلد مفاتيح المدائن ويناط باسمه فتح العراق وايران ، كل هذا بفضل الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وصدق الله العظيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين .

وتتميز رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عن الرسالات السابقة بأنها عالمية الى البشر كافة من يوم مبعثه الى أن يرث الله الارض ومن عليها كما أنها شاملة لكل نواحي الحياة فلا يوجد قضية من قضايا الوجود الا وفيها حكم الله من حل أو حرمة أو كراهية أو سنية أو وجوب أو ركنيه وقد بينت الاية الكريمة وظيفة الرسول ، قال تعالى — يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا — .

والحمد لله رب العالمين .

الملازم الاول الشيخ
علي خالد عيسى

الاحتفال اليوم — بقيه

وشيد الرسول الكريم دولة العلم والايمان على الاخلاق والحق والنظام والقوة والعمل والكرامة والاخاء .

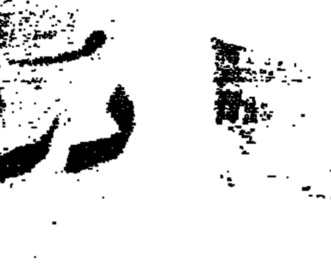
لقد صاغ الاسلام العرب صياغة جديدة ورباهم تربية كاملة وانطلق بهم نحو تحقيق خير الانسانية وسعادتها واوجد أمة ذات اصالة وشخصية مستقلة فيها من مقومات وخصائص الخير والعطاء ، تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر باجتماعهم على أمر واحد واعتصامهم بحبل الله المتين .

ولم يكن مولده صلوات الله عليه مولد احد العظماء أو ظهور بطل من الابطال ، جمع المكارم على أتمها والاخلاق على افضلها أو ظهور المصلح الباني والقائد المؤسس والزعيم الفاتح ، انما ميلاده ظاهرة خارقة جبت ما قبلها من صنوف الجهل وحوت من صفات العظمة أكملها واشملها ، اعطى حياته لامته في حلمه لاعظم رسالة فملات تعاليمه الاسماع والقلوب وكانت انوارها أشعة طمانينة في الارجاء ، وامتاز عليه السلام رفعة وتسامحا وصفاء نفس ، هبة وشجاعة ، ورحابة صدر وقدرة على القيادة وعمقا في الفكر وسعة في الافق وسموا في الادراك وخشية من الله واشفاقا على الناس .

والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها اذ يحتفوا بذكرى مولد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم انما يحتفون بها بالاقتداء بهدى الرسول الكريم ، ويأتسون بسيرته العطرة ، ومناقبه واخلاقه لانه صلوات الله وسلامه عليه المثل الاعلى لهم في سيرتهم وتصرفاتهم ، قال تعالى : — ومن يطع الرسول فقد أطاع الله — وقوله تعالى : — لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة — .

واحتفالنا بذكرى مولده الشريف والصلاة والتسليم عليه يكون بالاعداد والتخطيط واتباع لمنهجه القويم لاسترداد الشرف والكرامة .

وسلام الله عليك وصلواته يا سيدي يا رسول الله .





دروس في ذكرى مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم)

صلى الله وسلم عليك سيدي يا رسول الله ، ما زالت سيرتك المشرفة ، في تاريخ المسلمين ، منار هداية ، يجدون فيها طريقهم كلما اطبقت عليهم ظلمات الارض ، ويتلمسون فيها دروس النصر والتحرير والخلاص كلما عثرت بهم نكبة وحلت بارضهم محنة .

في الرخاء واليسر يجدون في سيرتك المطهرة كيف تكون العبد الشاكر الذي يؤدي شكر النعمة باسعاد الامة وتقديم الخير لها .

وفي الشدة والعسر يجدون في سيرتك العطرة كيف تكون النبي الصابر الذي يستقبل بأساء الحياة بالايمان والصبر والعمل حتى تنتصر في النهاية وتحول المحنة الى منحة والشدة الى رخاء .

ولعل المرحلة التي تجتازها هذه الامة اليوم تهتف بنا لنتلمس من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دروس الايمان في مواجهة التحدي الكبير الذي تواجهه هذه الامة عقيدة وحضارة ، شخصية ووجودا ، وتحضرني في هذه الكلمة الدروس التالية :

١ . كان صلى الله عليه وسلم في طريقه لتحرير هذه الامة من عبودياتها وأمراضها جميعا مهتما بتغير الانسان واصلاحه قبل تغير الانظمة والتشاريع والقوانين ، فالعدالة كما يقولون في نفس القاضي قبل أن تكون في القانون فاذا لم يوجد الانسان العادل الذي يخشى الله في السر والعلانية ، ويكون حبه لله اعظم من حبه لنفسه وايثاره للمصلحة العامة على المصلحة الشخصية ، فما فائدة قوانين تسن لا تجد من يطبقها ومناهج تقر لا تجد المعلم القدوة الذي يعلمها ، ومؤسسات تشاد لا تجد روح العامل القوي الامين الذي يحركها .

ومن هنا كان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تربية الشخصية الايمانية للمقاتل التي تبذل نفسها في سبيل الله بشجاعة وصدق مع حرصه على توفير السلاح لهذا المقاتل ، ليكون لهذا السلاح أثره بيد المؤمنين القوي الذي أحسن وصفه الشاعر المسلم بقوله :

جمع الشجاعة والخشوع لربه
ما اعظم المحراب في المحراب

ومن هنا بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة قرابة ثلاثة عشر عاما ، وهو يربي رجالا على العقيدة وقيمها ، لم تنزل عليه في هذه الفترة الطويلة قوانين وانظمة للتطبيق وانما هي السور المكية التي تربي وتزكي .. حتى اذا ما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقامت الدولة ، ونزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحكام المختلفة ، وجدت هذه الاحكام النفوس التي تتقبلها ، ووجدت هذه الشريعة الرجال الذين يحسنون تطبيقها والدفاع عنها .

الدرس الثاني .

ان تحرير رسول الله صلى الله عليه وسلم للانسان كان عاما شاملا من العبوديات جميعا ، ما كان يدعو لتحرير العمال من استغلال اصحاب العمل فحسب أو تحرير الارض من الاجنبي دون بيان الشريعة التي يجب أن تحكم هذه الارض بعد التحرير . ويقيم العلاقات بين العامل وربه على ميزان العدل لا ظلما ولا استغلالا .

كان التحرير شاملا .

١ . في مجال العقيدة . باخراج الناس من عبودية الاصنام وتحرير الانسان من الخرافات والاساطير والكهانة واستغلال الدجالين ومدعي الغيب .

٢ . وفي مجال السياسة . بتحقيق وحدة هذه الامة بعد أن كانت قبائل متحاربة في الداخل ، وتحريرها من النفوذ اليهودي في داخل الجزيرة الذي كان مسيطر على أحسن الاراضي الزراعية ويتحكم بالاسواق التجارية .

وفي خارج الجزيرة بتحريرها من استعمار الفرس والرومان واعلاء كلمة الله في ربوعها .

٣ . وفي مجال الاقتصاد . بتحريرها من الانظمة الجاهلية الاستغلالية القائمة على الربا والاحتكار والغش واقامة شرع الله الذي يقيم التوازن بين طبقات المجتمع ويجعل للفقراء حقا في أموال الاغنياء ، واذا جاع المسلمون فلا مال لاحد ، ومن جهة أخرى حارب القيم الجاهلية التي تحتقر العمل اليدوي وبين صلى الله عليه وسلم بالاحاديث العديدة مكانة العامل و — يده يحبها الله ورسوله — وأن الله يحب المؤمن المحترف .

٤ . وفي المجال الثقافي المتعلق بشخصية الامة وذاتيتها بين المنهج الذي تحافظ فيه الامة على شخصيتها فلا تذوب ولا تقلد ولا تستورد المناهج المستوردة ، وعندها منهج السماء ، وقد عبر عن هذا بقوله لعمر وقد وجد بيده صحيفة من التوراة لو كان موسى حيا لما وسعه الا أن يتبعني .

٥ . وفي المجال العلمي والتكنولوجي . بين أن العلم رصيد مشترك بين الامم على المسلم ان يحرص على تعلمه — الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها أخذها فهو اولى الناس بها .

٦ . وفي المجال الاجتماعي . بين كرامة الرجل ، وكرامة المراة وكيف يعيشان في تكامل ومحبة ، وحق كل انسان أن يعيش في ظل العدل

وسلم في هذا أروع الامثلة في علاجه والمساواة وضرب صلى الله عليه للقيم السائدة في المجتمع بتوجيه المنحرف والابقاء على الصائب فلكل انسان حماية في دينه ودمه وماله وعرضه وبيته ، والمرأة تنعم في ظل هذه الكرامة أما وبنتا واختا وزوجة بعد أن كانت توأد وهي حية ، وتورث كما يورث المتاع ، مسلوبة الحقوق مهضومة الكرامة .

والقانون يطبق على الكبير والصغير والشفاعة التي توقع العقوبة في الضعيف وتستثني الشريف مرفوضة وهي سبب هلاك الامم السابقة .

وهكذا كان جواب رسول الله لزيد اذ تشفع بالمرأة المخزومية التي سرقت — أتشفع في حد من حدود الله انما أهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد — .

وفي المجال العسكري .

اعتبر الخدمة العسكرية مطلوبة من كل مواطن قادر على حمل السلاح وهو يقول — من لم يغز ويحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من شعب النفاق — .

وكان صلى الله عليه وسلم النبي العابد الذي تتفطر قدماه وهو يقوم الليل ، هو النبي المجاهد الذي يحتمي في ظله أشداء الرجال ، حتى لا يفرق صلاة وجهاد .

وبين مقام الجهاد في الاسلام عندما قال — مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت لا يفتر من صلاة ولا صوم ولا ذكر حتى يرجع المجاهد —

وقال لعبدالله بن رواحه رضي الله عنه الذي تاخر عن سريته ليدرك صلاة الجمعة خلف رسول الله ثم يلحق بجيشه — وأيم الله لو انفقت ما في الارض جميعا ما أدركت فضل غدوتهم — أي تبكيرهم بالانطلاق للجهاد في سبيل الله — .

قاد صلى الله عليه وسلم المعارك ولم ينهزم في معركة قط ، وكان في ساعة الشدة مثلا للمؤمنين في الصبر

يصاب في احد فلا يجزع ولا ييأس وفي اليوم التالي للمعركة يصدر اوامره للجند الذين اشتركوا في أحد أن يخرجوا ليمحوا عار الهزيمة ، لينزل فيهم قول الله — والذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم — .

وينتصر في فتح مكة فلا يختال ولا يفتخر ، يدخلها ولحيته الشريفة تكاد تمس ظهر راحلته تواضعا لله ثم يعلن عفوه العام عمن أخرجوه وآذوه — واذهبوا فأنتم الطلقاء — .

واذا كانت مجالات الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم شاملة للمعاني الكريمة في الحياة جميعا فاننا نجد أفراد المجتمع يعيشون في ظل هذه الهداية ويأخذون هذه الدروس العملية من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فهو صلى الله عليه وسلم قدوة للحاكم يجد في سيرته المنهج الحازم العادل الذي لا تأخذه في الله لومة لائم .

وقدوة للتاجر في الصدق والامانة .

وقدوة للاب في الحنان والرعاية .

وقدوة للزوج في كرم المعاملة وحسن العشره .

وقدوة للعامل في الاخلاق والعطاء .

وقدوة للمعلم في الهداية والصبر .

وقدوة للامة كلها يجدون نسخة مترجمة علمية من القران الكريم ، فقد كان خلقه القران وصلى الله عليه وسلم .

الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني
عميد كلية الشريعة

زهرة الربيع

(درة من حياة الشفيع صلى الله عليه وسلم)

اختير شهرك في الشهور ربيعا ... واتى بشيرك في الصباح مذيعا
الله اكبر حين بشر قائلا ... ولدت امينة للانام شفيعا
سماك جدك يا رسول محمدا ... ونشأت في كنف الاله رضيعا
ووجدت اصناما تؤم وترتجى ... فصرخت لا تجد الرجا مشروعا
لا اللات والعزى تحب مزارها ... اما سواك فقد اتى مدفوعا
قاطعتها ابغضتها خالفتها ... اما الجميع فقد تفانى خضوعا
فبلغت سن الاربعين مهذبا ... فبعثت هادا للعباد جميعا
جبريل ضمك يا محمد قائلا ... أقرأ ستنشر في الورى تشريعا
وسع العقائد يستضاء بنورها ... تربو على ضوء النهار نصوعا
ونشرت دينك لا يعوقك معشر ... ضموا على دين الضلال ضلوعا
بينته قولا وفعلا دائبا ... احسنت قولا في الورى وصنيعا
ذكراك باقية ودينك خالد ... كالشمس تحي المشرقين طلوعا

بينما اطمأن الباطل الى بسط سلطانه على سمت الحياة ، فضلت الاقدام مواقع خطاها ، وافتقدت القلوب مواطن هداها ، فاتجهت بعض الامم الى احجار ينحتونها بأيديهم يتعبدون لها ، واتجه بعض آخر الى بعض كواكب السماء يسجدون لها ، واتجه آخرون الى شعلة من نار يقدسونها ، ونبذ بعض اهل كتب السماء كتب ربهم الى تعاليم شياطين الارض وفنون سحرهم ، كما جاء في قول رب العالمين — نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون . واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر — .

فوجئت السموات والارض بفجر ميلاد نبي البر صلوات الله وسلامه عليه ، يعيد للبشرية رشدها ، ويضيء أمام العيون والقلوب سبل الخير والحب والسلام ، قال الله تبارك وتعالى : — يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا .. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا — .

صدق الله العظيم

الرسول قدوة لكل طبقات المجتمع

من الشروط التي لا بد منها مكل من يرجى ان تكون سيرته وهدايته اسوة للبشر في الكمال ... والتمام والجمع .. المراد بذلك كله ان الطوائف الانسانية المفترقة والطبقات البشرية تحتاج الى أمثلة كثيرة ومتنوعة نتخذها منهاجا لحياتنا الاجتماعية ، وكذلك الافراد في المجتمع البشري هم في حاجة الى مثل عليا يقتدون بها في مناحي حياتهم لتوثق الروابط بين الافراد وتحسن العلاقات بين شتى الطوائف ولا نجد ذلك كله واضحا الا في رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم . حيث قال الله تعالى — لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا — . الاحزاب اية رقم ٢١ .

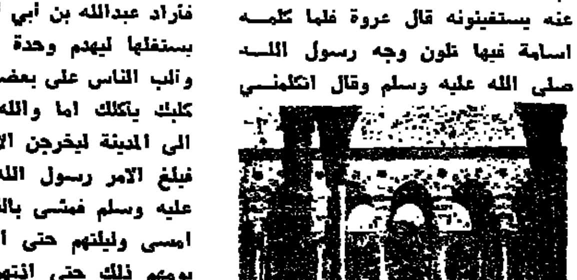
والمتبر لهذه الاية يرى الاعجاز القراني واضحا والتاييد الرباني ظاهرا لان الرسول قدوة لكل صفات المجتمع ومحل الاعجاز والتاييد في الاية هو الحرف — في — فيدل دلالة واضحة على ان الرسول اسوة حسنة في كل ما قال او عمل او رضي في حياته كلها ان محمدا رسول الله بشر ولكن ليس كالبشر لان المعروف عند الناس ان كمال الانسان في جانب من جوانب الحياة يكون على حساب تفريطه في بقية الجوانب . فاجتماع الكمال لرسول الله في جميع الجوانب دلالة واضحة على انه رسول الله رعته عناية الله ، وهيأته قدرة الله والقاعدة على قدر ما تعطي تطالب فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة لنا في كل شيء ، وبما انني لا استطيع ان احيط بجوانب شخصية الرسول عليه السلام . فاختصر المقال على ما يلي .

من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم ممارسته اعمال المجتمع ان جوانب شخصية الرسول عليه السلام متعددة تعددا يجعله منفردا حتى عن الرسل بميزات . ان شاركوه في بعضها فلم يشاركوه في الكل . فشخصية الرسول تمثلت فيها كل جوانب الحياة وما كل رسول كان له مثل ذلك .

فلقد كان أبا وما كل رسول كان ابا ، وكان زوجا وما كل رسول تزوج وكان رئيس دولة ومؤسسها وما كل رسول اقام دولة وكان القائد الاعلى لجيش الاسلام والمحارب الفذ وما كل رسول حارب وبعث للانسانية عامة. فشرع لها بامر الله ما يلزمها في كل جوانب حياتها العقيدية والعبادية والاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية والسياسية . ولم يبعث رسول قط الى الانسانية عامة غيره وكان المستشار والقاضي والمربي والمعلم والمهذب والعابد والزاهد والصابر والرحيم قال تعالى — فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين — .

٢ — وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة للحاكم في عدله ولكل من يسعده ان تبلغ العدالة غايتها ففي احدى الغزوات بينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف وكز صحابيا يدعى سواد ببطنه فقال له سواد اوجعتني يا رسول الله فكشف له رسول الله عن بطنه الشريف وقال استقد مني يا سواد فاهوى سواد على بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ..

واخرج البخاري عن عروة ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد رضي الله عنه يستفينونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتكلمني



في حد من حدود الله ثم خطب فقال والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها فلم يقبل وساطة ولا وجاهة في سبيل احقاق الحق واقامة العدل .

٣ — وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة لكل انسان في حكمته وحله للمشاكل المستعصية ومعالجته للكثير من الامور .

ان الامة العربية تؤثر بها العوامل النفسية ايما تاثير فكلمة قد تشير حربا وجرح كرامة قد يؤدي الى ويلات وكان رسول الله عليه السلام القائد الفذ الذي استطاع ان يدير هذا الشعب القوي المراس ويحل كل مشاكله بكل بساطة فقبل بعثته صلى الله عليه وسلم عندما احتدم الامر بين القبائل في وضع الحجر الاسود كان لرسول الله الفضل الاكبر في حقن الدماء وحل المشكلة حين قال علم الى ثوبا فاتي به فاخذ الركن — الحجر — فوضعه بيده على الثوب ثم قال لتاخذ كل قبيلة بناحية من الثوب ثم ارفعوا جميعا ففعلوا حتى اذا بلغوا به موضعه وضعه الرسول بيده الكريمة .

وفي غزوة بني المصطلق عندما تشاجر مهاجر وانصاري على الماء فاراد عبدالله بن ابي ابن ابي سلول ان يستغلها ليهدم وحدة صف المسلمين والب الناس على بعضهم وقال : سمن كلبك يأكلك اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى بالناس يومهم حتى امسى وليلتهم حتى اصبح وصدر يومهم ذلك حتى اذتهم الشمس ثم نزل بالناس فلم يلبثوا ان وجدوا مس الارض فوقعوا نياما . وانما فعل الرسول ذلك ليشغل الناس عن الحديث الذي كان بالامس .

٥ — وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ نعومة اظفاره يدعى بالصادق الامين فكانت قريش تضع عنده الامانات لانه يرعى الامانة وكان امينا على ما يلقى عليه من وحي وقد كانت تنزل عليه ايات العتاب فيصدع بها كقوله تعالى — عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى —

وكذلك عتاب الله له في اسرى بدر — ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم — . اية رقم ٦٧ الانفال . وكقوله تعالى — عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين — التوبة ايه رقم ٤٣ وكذلك لو ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخفى شيئا من الوحي لاخفى هذه الاية في قصة زينب بنت جحش اثناء

البقية على ص٦

الصبر في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم)

الشيخ محمد حسن مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وعلى من اتبع شرعه ، واقتدى بسنته الى يوم الدين امين.

ان حياة العظماء مليئة بالمصاعب، وكلما كانت المهمة التي كلف بها عظيم من العظماء اكبر ، كانت المصاعب اخطر واعظم ، ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم مخلوق على وجه الارض كانت المصاعب التي اعترضته كثيرة وكبيرة ، ولكن نفس محمد العظيمة تحملت الاذى، ووسعت المصاعب والمشاق .

صبره على أذى الناس

لقد كانت مكة بالنسبة الى محمد صلوات الله عليه مركزا للعداوة بسبب وفائيا للات والعزى ، ومن هنا ، فلم يكن احد اكثر شرا على محمد من قريش ، التي حاولت التصغير من شانه ، فرمته بالجنون، والكهانة والسحر ، حتى قال له ابو لهب وهو ينذر الناس فوق الصفا تبا لك الهذا دعوتنا ، كما قاموا بكتابة صحيفة المقاطعة ، اضف الى ذلك فقد كانوا ينثرون التراب على رأسه ، ويضعون اوساخ الشاة عليه في صلاته .

ولما يئس من هداية عشيرته خرج الى الطائف يلتمس حماية ثقيف، التي كانت اكثر الناس حبا في الشرك ، فردوه اشنع رده ، وسخر به زعماؤها واغروا به سفهاءهم ، فتبع مسيرته ثلاثة اميال يصيحون به ، ويقذفونه بالحجارة ، حتى التجا الى بستان لعتبة بن ربيعة ، فلما اطمئن قال — اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي ، ولكن عافيتك هي اوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك — فاذا بجبريل يقول ان الله تعالى امرني ان اطيعك في قومك لما صنعوا معك فقال — اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون — فقال جبريل صدق من سماك الرؤوف الرحيم .

البقية على ص٦

الوثائق والكتب النبوية

بقلم الدكتور عبدالعزيز الخياط

من ابرز ما يطالعنا في سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام ، تصوره الكامل للدعوة الاسلامية وغايات الرسالة التي انزلت عليه ، وعمله الدؤوب المستمر لتحقيق هذه الغايات ، لا يكل في فترة الضعف الانساني ، ولا يمل عند فتور الهمم ، ولا ينثني عند تزاحم العقبات .

ولو أراد انسان أن يتقصى جوانب الثبات والتصور في حياته عليه السلام لما تمكن من الاحاطة بها ، لانها جوانب انسان لا يرقى اليه انسان ، ولا يتخلى عن انسانيته :

فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم

ومن ابرز هذه الجوانب في التصور معرفته عليه الصلاة والسلام بغاية النبوة ، وحمل الرسالة الى العالمين وكان ذلك واضحا عنده منذ استبانت لديه طبيعة الرسالة التي انزلت عليه وكلف بحملها ، ومنذ هدأت نفسه وعلم ما وراء الامر بالصدع بحمل الرسالة — فاصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين — — قم فانذر . وربك فكبر . والرجز فاهجر . ولا تمنن تستكثر . ولربك فاصبر — — أو حين انجلت الصورة في العهد المكي انجلاء البدر في الليلة القمراء ، مع أن العهد المكي في تاريخ السيرة النبوية كان عهد تمهيد وتجربة ، وعهد ايجاد الجماعة المؤمنة ، والفئة الواعية ، ولم تكن الجماعة الاسلامية في مكة ذات كيان سياسي ، ولا دولة من الدول ، ولا ذات نظام اداري ، وانما كانت كتلة اسلامية تصوغ نفسها وفق العقيدة الجديدة ، وتصبغ وجودها بصبغة الاسلام وتعاليمه ، وتهيء أوضاعها وظروفها لايجاد الدولة في الارض التي تصلح لها .

وهذا التصور لغاية الرسالة السياسي ، كان عليه الصلاة والسلام يلقي من اضوائه المخزونة اشعة كاشفة بين الحين والحين .. فقد كان يطمئن اصحابه ويعدهم بأن يملكوا العرب والعجم بهذا الدين الجديد .. وكان يقول لقريش حين تصر على كفرها : — اعطوني كلمة تدين لكم بها العرب والعجم — وهي كلمة التوحيد وكان يصبر اصحابه ، يمنيهم بالفرج بعد الشدة ، وسيطرة الدين بعد الضعف ، ويجعل لهم من قوله سبحانه — ما ودعك ربك وما قلى — وقوله — واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون — وقوله — ولا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل — وقوله — وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا — وقوله — انا لننصر رسلنا والذين امنوا — يجعل لهم من ذلك بلسما يشفي جراح التعذيب ، حين صدتهم قريش واذتهم وعذبتهم ، وكذبت برسوله ولم يؤمن معه الا القليل ، الذي صبر على الاذى وتحمل وقع السياط ، والام الاعراض .. وكانت الاشعة الكاشفة من انوار الرسول عليه الصلاة والسلام ، تتجاوز الوعد والتمني الى التصريح وعقد المواثيق بينه وبين القبائل على النصرة ، كما فعل مع بني شيبان حين عرض عليهم نصرته وحمايته من العرب والعجم ، فامتنعوا عنها من العجم ، وقبلوها من العرب ، فأبى عليه السلام الا أن يحملوا الاسلام من جميع جوانبه ، وأن يأخذوا قضية النصرة كاملة ، لان طبيعة الرسالة الكمال ، وطبيعة النصرة السياسية من جنس الرسالة تأبى الا الكمال .

ثم كانت بيعتا العقبة : بيعتان سياستان لتأسيس الدولة في المدينة وتحقيق الغاية من ذلك وهو نشر الرسالة وتطبيقها لاسعاد العالم بها فكانت نورا كاشفا مستمرا في خط طولي بين مكة والمدينة ، حتى هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة ، واسس الدولة الاسلامية الاولى ، فكان وضوح الجانب السياسي وحمل الدعوة بالانوار الوضاءة في الجوانب المستعرضة في جزيرة العرب كلها .. ثم العالم اجمع ..

وبدأت حينئذ المواثيق النبوية ورسم السياسة الداخلية والخارجية للدولة تكرس عملا بين المعالم ، واضح الاسس ، وكتبا وخطبا ورسائل هي وثائق الحق للعمل السياسي في الاسلام .. وبدأت كتبه عليه الصلاة والسلام ترسل الى الانحاء المختلفة ثم الى الملوك والرؤساء من حوله يدعوهم فيها الى الايمان ، او ينظم لهم شئون الحياة ، او يوضح لهم جوانب من تعاليم الاسلام .

وهذه الوثائق والكتب ذات جوانب متعددة نلخصها فيما يلي :

١ — وثائق سياسية شفوية القاها الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه لتحديد موقف الاسلام من انشاء الدولة ، ولبيان مراميها وغاياتها والابعاد التي يريد ان يصل اليها ، وهذا واضح فيما ذكره في بيعتي العقبة والعهد الذي تم بينه وبين الانصار يقول كتاب السيرة فدعاهم رسول الله الى الاسلام فكان من صنع الله تعالى لهم انهم كانوا جيران اليهود فكانوا يسمعونهم يذكرون ان الله تعالى يبعث نبيا قد اظل زمانه فقال بعضهم : هذا والله النبي الذي يتهددكم به اليهود فلا يسبقنكم اليه فامنوا واسلموا وقالوا : انا تركنا قومنا وبينهم حروب فننصرف اليهم وندعوهم الى ما دعوتنا اليه فعسى الله ان يجمع كلمتهم بك فان اتبعوك فلا أحد اعز منك فانصرفوا الى المدينة فدعوا الى الاسلام وحين قال العباس بن عبادة من اهل يثرب — هل تدرون علام تبايعون هذا الرجل — قالوا نعم قال انكم تبايعونه على حرب الاحمر والاسود من الناس ، فان كنتم ترون انكم اذا نهكت اموالكم مصيبة واشرافكم قتل اسلمتموه ، فمن الان فهو والله — أن فعلتم — خزي الدنيا والاخرة . وان كنتم ترون انكم وافون له بما دعوتموه اليه على نهكة الاموال وقتل الاشراف فخذوه فهو والله خير الدنيا والاخرة — قالوا — فانا نأخذه على مصيبة الاموال وقتل الاشراف ثم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم — فما لنا بذلك يا رسول الله ان نحن وفينا ؟ — قال — الجنة — فقالوا — ابسط يدك — فبسط يده فبايعوه — فقام يبايعهم فتلا القران ورغبهم في الاسلام ثم قال — ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم ، تبايعونا على السمع والطاعة في النشاط والكسل ، والنفقة في العسر واليسر ، وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وان تقولوا في الله لا تخافوا في الله لومة لائم ، وعلى ان تنصروني فتمنعوني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة —

ويتضح هذا اكثر في الوثيقة الشفوية التي قدمها المبايعون واكدها الرسول عليه السلام فقد قال البراء بن معروف — من الانصار — فيما قال — فاذا وصلت الى دارنا فانت في ذمتنا — وقال ابو الهيثم بن التيهان — يا رسول الله ، ان بيننا وبين الرجال حبالا — يعني اليهود — وانا قاطعوها ، فهل عسيت ان فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا — واجاب الرسول عليه الصلاة والسلام باسما معطيا الميثاق والعهد .. بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم — .

٢ — الوثائق التي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم في تنظيم السياسة الداخلية في المدينة المنورة او كتبها لمن دخل في الاسلام في جزيرة العرب او للقبائل التي بعث للولاة والمعلمين ، فمن ذلك كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بين المؤمنين من قريش واهل يثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم واليهود المقيمين في المدينة ، وقد نظم هذا الكتاب السياسة الداخلية للدولة الاسلامية وقسما من السياسة الخارجية ، وهو اول منشور سياسي يصدره الرسول صلى الله عليه وسلم بعد انشاء الدولة الاسلامية . ومن ذلك الوثائق الشفوية التي نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه في أيام الجمع ، وكلما ضرب المسلمين امر هام يستدعي اجتماع الناس ، وخطبة النبي فيهم . ومنها ايضا الكتب التي كان عليه السلام يرسلها الى عماله او من دخل في دين الله من قبائل العرب ، او من تبع الدولة الاسلامية واصبح جزءا منها ، مثل كتبه عليه الصلاة والسلام الى عماله في اليمن ومعان والبحرين واليمامة وعمان وغيرها ، وكتبه الى قبائل عبد القيس وثماله والحدان ، وبني قنان ، وعبد يغوث ، وبني زياد وبني قرة وثقيف واسلم وغيرها ، ومن هذه الكتب كتابه صلى الله عليه وسلم الى اهل هجر .

وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد النبي رسول الله الى اهل هجر

سلم انتم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو ، اما بعد فاني اوصيكم بالله وبانفسكم ان لا تضلوا بعد اذ هديتم ، وان لا تغووا بعد اذ رشدتم ،

اما بعد : فقد جاءني وفدكم فلم ات اليهم الا ما سرهم ، واني لو جهدت حقي فيكم اخرجتكم من هجر ، فشفعت غائبكم ، وافضلت على شاهدكم ، فاذكروا نعمة الله عليكم ،

أما بعد فقد اتاني الذي صنعتم وانه من يحسن منكم لا يحمل عليه ذنب المسيء ، فاذا جاءكم امرائي فاطيعوهم وانصروهم على امر الله وفي سبيله ، فانه من يعمل منكم عملا صالحا فلن يضل له عند الله ولا عندي —

٣ — الوثائق والكتب التي تبودلت بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين اهل الاديان الاخرى كاليهود والنصارى ، والتي تبين سياسته عليه السلام معهم ، ومع المجوس في جزيرة العرب ، ومن ذلك كتبه عليه الصلاة والسلام الى يهود المدينة والى يهود خيبر ، ومكاتباته مع نصارى نجران ، فمن ذلك كتابه عليه الصلاة والسلام الى ابي الحارثين علقمه اسقف نجران .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد النبي الى الاسقف ابي الحارث واساقفة نجران وكهنتهم ومن تبعهم ورهبانهم : ان لهم ما تحت ايديهم من قليل ، وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم وجوار الله ورسوله . لا يغير اسقف من اسقفيته ولا راهب من رهبانيته ، ولا كاهن من كهانته ، ولا يغير من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شيء مما كانوا عليه . على ذلك جوار الله ورسوله ابدا ما نصحوا واصطلحوا فيما عليهم غير متقلين بظلم ولا ظالمين — .

البقية على ص٨

[illegible]

بعد أن وضعت آمنة بنت وهب أم النبي عليه السلام بعثت الى جده عبدالمطلب عند الكعبة تخبره أنه ولد له غلام ، وفاض بالشيخ السرور حين بلغه الخبر ، وذكر ابنه عبدالله — والد النبي — وقلبه مفعم بالغبطة لخلفه ، واسرع الى زوج ابنه واخذ طفلها بين يديه ، وسار حتى دخل به الكعبة وسماه محمدا .

وكان هذا الاسم غير متداول بين العرب ، لكنه كان معروفا .

وفي سابع يوم من ميلاد محمد صلى الله عليه وسلم أمر جده عبدالمطلب بناقة فنحرت ، ودعا رجالا من قريش فحضروا وطعموا ، فلما علموا انه اسمى الطفل محمدا سألوه لم رغب عن اسماء آبائه ؟

فقال : اردت أن يكون محمودا في السماء لله ، وفي الارض لخلقه .

الرسول إمام المجاهدين

الشيخ ابراهيم محمود ياسين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المجاهدين الصابرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد : فقد قال تعالى — لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا . — .

ايها المسلمون : يحتفل العالم الاسلامي هذه الايام باشراقة ذكرى عزيزة على قلوبنا ، ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أحوج الامة وهي تمر بهذه الذكرى أن تقف وقفة المتأمل المعتبر ، فتستلهم من سيرة المصطفى ما يبعث بها الحياة بعد هذا الجمود الذي اصابها وتنهل منها ما يأخذ بيدها ويقيلها من عثرتها بعد أن كبت بها الايام والسنون فغرقت في سبات عميق لما تخلت عن الرسالة التي بعثت من أجلها وركنت الى الوهن فافلت من يدها زمام القيادة وانتزعت منها السيادة فصارت الى ذل بعد عزة وضعف بعد قوة وتفرق بعد وحدة وتداعت عليها الامم كما تداعى الاكله على قصعتها .

ما كان هذا ليحدث لولا انغماس الامة بالملذات وانهماكها في طلب الدنيا وتركها الجهاد في سبيل الله .

أيها الاخوة المجاهدون لقد نذر صاحب الذكرى نفسه ووقف حياته وأفنى عمره وهو يدعو الى الله يجاهد في سبيل ربه لم يثنه كفر كافر ولا نفاق منافق ولا استهزاء متكبر ولا بطش قوي ولا ظلم ظالم أغروه بالمال حين كان فقيرا فآثر الفقر على الغنى واغروه بالرياسة حين كان طريدا شريدا فآثر حياة التشرد على صولجان الملك ، عرضوا عليه اجمل النساء فأبى لقد هان عليه كل شيء في سبيل نجاح الدعوة . وسلك طريق الجهاد .

فها هو صلى الله عليه وسلم في باديء أمره يخاطب الناس فيدعوهم الى الله ويفند لهم اباطيلهم وضلالاتهم وينبههم الى ضرورة تحرير افكارهم وعقولهم من عبودية الاتباع والتقليد واستعمال العقل والمنطق ، ويوضح لهم أن ما يعبدون من دون الله لا يضر ولا ينفع ، فعاب الهتهم ، وسفه احلامهم وتلا عليهم كتاب الله ، قارع الحجة بالحجة والبيان بالبيان فحير الالباب واذهل العقول وفرق بين المرء وأخيه والاب وابنه والزوج والزوجة فشق ذلك على القوم فادبروا عنه وتنكروا لرسالته واذاقوه صنوف الاذى والعذاب والحقوا به وبصحبه ما لا يعلم الا الله ، روي عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه قال — بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجرة الكعبة اذ اقبل عقبه بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي وقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ؟ ومن ايذاء قريش له ما روي عن عبدالله بن عمر قال — بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبه بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته عن ظهره ودعت على من فعله ، كل ذلك لم يثن محمدا صلى الله عليه وسلم عن الجهاد في سبيل الله ولما اشتد به الكرب وضاقت عليه الارض بما رحبت وتخلى عنه الاقرباء وعاداه بنو قومه وعشيرته خرج الى الطائف علّه يجد في ظلها الامن له ولصحبه ولكن كان ما كان لقد ردوا عليه ردا قبيحا واغروا به السفهاء والصبيان فرموه بالحجارة وهو لا يزيد على قوله اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ويشاء الله سبحانه أن لا تنبت بذرة الاسلام في مكة فيهاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة ويهاجر معه الصحابة تاركين الديار والاهل والمال فارين بدينهم الى الله فاي جهاد اعظم واسمى من فراق الاهل والاحبة لا لشيء الا لتوطيد دعائم هذا الدين وتبليغه للناس . وها هو صلى الله عليه وسلم يواجه في المدينة اقواما تنكروا لهذا الدين ونصبوا له العداء وتالبوا على كسر شوكته انهم اليهود والمنافقون فقد نقضوا العهد والمواثيق فما كان منه صلى الله عليه وسلم الا أن استنفر القوم ودعاهم الى الثبات فلبى المسلمون النداء وبدأت المعركة بين دولة الحق ودول الباطل وعبأت الامة جميع طاقاتها وسارت وراء محمد صلى الله عليه وسلم تسبقها عناية الله تجاهد في سبيل الله وقاد محمد صلى الله عليه وسلم قافلة الخير فكان خير قائد لخير أمة علمنا كيف يكون الصبر عند اللقاء والثبات عند الشدائد والمحن فها هو في غزوة احد حين انكشف المسلمون وداخلهم الرعب واقتتلوا على غير شعار أو هدى وأوجع المشركون في المسلمين قتلا ذريعا يثبت حتى رمي بالحجارة واصيبت رباعيته وشج في وجهه وجعل الدم يسيل على وجهه فيمسحه وهو يقول — كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم الى ربهم — .

وها هو في حنين يثبت على بغلته حين انكشفت الخيول وانشمر الناس راجعين لا يلوي احد منهم على اخر وقف ينادي : الي يا عباد الله انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب ، فما كان منهم الا أن انحازوا اليه وهم يقولون — يا لبيك يا لبيك واقبلوا يقاتلون الكفار ، فاخذ صلى الله عليه وسلم حصيات من الارض فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد . هذا قليل من كثير من مواقف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتسع المجال لذكرها ، لقد كان صلى الله عليه وسلم لسان صدق لا يفتر عن الدعوة الى الله وسيفا مسلولا في سبيل الله ثبت حين فر القوم واقبل حين ولوا مدبرين ، هذا عن جهاده أما المجاهدة النفسية فقد عدها رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد الاكبر فكان اذا عاد وأصحابه من غزوة قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر ، والجهاد الاكبر هو جهاد النفس وما علق بها

الاحتفال .. بين القول والعمل

ان السلف الصالح لم يعينوا وقتا خاصا للاحتفال بذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم لانهم استشعروا الاحتفاء به في حياتهم بالافعال قبل الاقوال فكان ينبوع الذكرى حيا نابضا في عروقهم لانهم اتبعوا قوله تعالى : — ولكم في رسول الله أسوة حسنة — واستمعوا لقوله عليه السلام — نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وأداها كما سمع — ..

الا أن ينبوع الذكرى جف مع الايام وتحول الى احتفال يقام من العام الى العام ، وبقدر ما تمسك المسلمون بهذا الاحتفال السنوي بقدر ما تركوا الاهتداء والاقتداء واتبعوا الاسم والرسم .

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كغيره من المصلحين والمفكرين والزعماء الذين اعتاد الناس أن يحتفلوا بذكراهم كل عام ، فقد كفى الله سبحانه الناس مئونة ذلك — ورفعنا لك ذكرك — وجعل اسمه مقترنا بالاذان خمس مرات في اليوم والليلة ، وذكر اسمه في الصلوات التي فرضها الله على العباد .

على كل منا أن يسأل نفسه أين انا من سنة رسول الله ؟ هل صليت كما صلى ؟ هل صمت كما صام ؟ هل زكيت كما زكى ؟ هل سرت في اقوالي واعمالي على نهجه الشريف ؟

واذا كنا ندعو الى الرجوع لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال فليست هذه دعوة الى التقليد والجمود وليس أدل على ذلك من قوله عليه السلام — انما انا بشر مثلكم اذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا أمرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر — ويروى انه صلوات الله وسلامه عليه كان قد منع الناس ان يلقحوا النخل فلم تثمر ، ولما رأى ذلك قال ما معناه : — كنت قد نهيتكم عن تأبير النخل والان ابروها — اي لقحوها — فانتم أعلم مني بأمور دنياكم — .

فمن هذا المنطلق النبوي الشريف يكون الاقتداء والاهتداء بسنة المصطفى ولنتبع قوله تعالى : — قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله — .

خواطر في مولد النبي (صلى الله عليه وسلم)

في ذكرى ميلادك يا سيدي يا رسول الله يملأ قلبي ذلك الدين الذي جاء على يديك الى هذه الدنيا ، ويبسط نورك على كل الارض ليضيء الطريق أمام الناس ويخرجهم من الظلمات الى النور ، انظر الى تلك القوة الهائلة التي هي أقوى من الحياة وأقوى من البشرية ، قوة ذلك الايمان العميق الذي يملأ النفس طمأنينة وقوة ، ويغذي الروح الانسانية ويجعلها تتنسم رياح الجنة ويهديها الى الطريق المستقيم والعمل السديد كي تفوز بروض من رياض الجنة ، انظر الى ذلك الدين القوي الذي هدم صروح الكفر وانتشر على أكبر بقاع العالم ونشر الامن والسلام والذي استطاع ان يهز الدنيا بأسرها ويسري في النفس الانسانية سريان النار في الهشيم وذلك لسهولة تعاليمه وملائمته لكل الظروف والاحوال وصلاحيته لكل عصر

لقد كان مبعثك يا سيدي يا رسول الله ومضة نور تكشف غياهب الكفر وتقضي على الجهل والشرك حين كانت الانسانية يملكها الخوف الرهيب الخوف من الحياه وخوف من الغد وخوف من الفقر خوف حتى من الريح والسحاب والشمس وامواج البحر وكل ظواهر الطبيعة ، لقد استذل الخوف الناس .. فعبدوا الحكام وعبدوا المال ... وعبدوا الشمس . . . وعبدوا الحيوانات ... عبدوا حتى الحجارة التي لا تنفع ولا تضر .

وسيطر الشيطان على النفس البشرية مما جعلها تستكين وتخاف وجعلها تعبد كل شيء في الدنيا ... ما عدا القدرة الحقيقية والقوة التي لا تقهر ... الا وهي القوة الالهية .

لم يعرف الفقير حقه الا بعدل دين الله .. ولم يحس المحتاج بالقوة الا بكلمة لا اله الا الله .. ولم يشعر المظلوم بمعنى الوقوف أمام الظالم الا عندما عرف أن الله معه .

ذلك الشيطان الذي لا يدخل الا لقلوب الخائفين المرتعدين ولا يمكنه أن يسيطر الا على انسان يعبد الدنيا .. ويخاف ذهابها وهو في النهاية سوف يغادرها أبى أم شاء . فكم .. وكم من قبله وصلوا الى قمة مجدهم ولكنهم في النهاية ماتوا وتركوا هذه الدنيا بخيرها وشرها .

عروش كسرى والروم انتهت ، فما بال الحريص على هذه يمسك بها ويترك دينه جانبا ، يجب أن يرجع المؤمن منا الى ربه والى دينه ، فالانسان لا يأخذ معه شيء الى قبره بل يذهب معه اعماله الصالحة فقط .

في ذكرى ميلادك يا سيدي يا رسول الله أتذكر كيف كان الناس يعيشون قبل مبعثك ، القوي يأكل الضعيف ، القادر يأكل العاجز ولا أحد يحاسبه كانت الدنيا غابة يحكمها قانون أبعد ما يكون عن الانسان والخير والعلم والحق والرحمة .

هكذا كان المجتمع ، ولكن بعد رسالتك يا سيدي كل شيء قد تغير لم يعرف الفقير حقه الا على يد دين الله الذي بمثك به ، ولم يحس المحتاج بالقوة والقدرة الا عندما عرف كلمة لا اله الا الله التي بشرت بها ورفع يديه الى السماء يطلب من الله .. فانفتحت ابواب السماء له وكان المظلوم لا معين له الى أن أتت الرسالة المحمدية وعرف المظلوم أن الله معه وسوف ينصره ، فوقف أمام الظالمين بقوة الجبابرة ينطق لسانه بالحق ويدعم مواقفه بالحجة والمنطق

ونأخذ من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه دروسا حيث كانوا قلة ولكنهم انتصروا على الظلم والباطل .

احس في ذكرى مولدك يا رسول الله بأن مولدك كان بعثا في الروح الانسانية ليسير الدم في عروقها نبضات حية ويدخل الايمان الى القلوب ويجعلها قوية والى النفوس فيجعلها شجاعة والى الدنيا ليضعها في ميزانها الحقيقي فلا يذل الانسان نفسه ولا يدوس كرامته ولا يتخلى عن قيمه من أجل الدنيا .

لنا من الرسول عبرة كيف بدأ رسالته لوحده ، وبدأ يجمع المسلمين حوله يقاوم تيارات الكفر ويصمد لتعذيبهم واساءاتهم ، وصبر حتى وصل الى ما يريد ، حينها لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم



طامعا في مال أو في حكم ، فقد عرض سادات قريش عليه المال فقالوا له اذا أردت مالا اعطيناك حتى تصبح اغنانا واذا أردت الحكم ملكناك علينا فكان يجيبهم بصبر وايمان — والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن اترك هذا الامر ما تركته —

كل هذه التأثيرات بالمال والجاه والسلطان لم تستطع الوصول الى قلب الرسول وتحوله عن هدفه حتى التعذيب الذي كان يتعرض له هو وصحبه لم يزعزعه عن ايمانه ولا صحبه ومضوا في طريقهم راسخين كالجبال لتعلن كلمة الله هي العليا .

وكأني أحس بك يا رسول الله وأنت وحدك في الغار ... والذين شرعوا سيوفهم يريدون جسدك الطاهر ... ونفسك الطيبة ودعوة الحق التي تدعوها .. وأنت تسمع وتعرف حقدهم وقوتهم .. وتحس بالبغض يملأ قلوبهم . ولكن حرارة الايمان تسري في جسدك ونفسك مطمئنة لا تخافهم .

ونراك في الخندق وقد تجمعت الناس ضدك من كل القبائل وكانت قوتهم تفوق قوتك عدة وعددا ولكن كل ذلك لم يزعزع من ايمانك القوي ولم يستطيع أبدا الوصول الى قلبك .. بل بقيت مستعدا للقتال ، فقد كنت مؤمنا بربك وبدعوتك .

ومما يدهش البشر يا رسول الله يوم مات ابنك ابراهيم وحدث خسوف في الشمس وكسوف في القمر وقال المسلمون ان هذا حدث بسبب موت ابراهيم ولكنك صليت بالناس وقلت لهم بأن الشمس والقمر آيتان من آيات الله .. لا يخسفان ولا يكسفان لموت أحد ، فتقضي على الخرافات في دينك وتعلن الحق .

ونعيش معك يوم هجرتك يا سيدي يا رسول الله .. وهي ذكرى جليلة لها اكثر من معنى في الاسلام ، وأول معانيها ، بداية الجهاد في سبيل الله ومحاربة الشرك والانتقال من مرحلة الصبر على الاذى الى مرحلة المواجهة لاعداء الله وبعض المستشرقين يأخذون هذه الناحية ليدعوا ظلما أن الاسلام قد انتشر بالسيف ونحن نقول لهم ان ما انتشر بالسيف اذا زال السيف زال ونحن نشهد هذا في مستعمرات الدول التي تحكمها بالسيف فاذا زال أو اهتز السيف الذي تمسك به بيدها زالت دولتها .

منذ أكثر من الف ومائتي سنة والاسلام لا يمسك سيفا في يده وهو في ازدياد وفي تمكن وفي قوة ذلك انه دين الحق والاسلام كدين للحق أراد العزة والقوة للمؤمنين به لذلك فرض عليهم الجهاد والاستعداد دائما للحق — واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم — .

واذا اخذنا أكبر دول العالم وأقواها واكثرها تقدما تجد انها تطبق هذه الايه وبعد أن برز معناها في عصر الصراع الدولي فان الدولة الخاملة القاعدة التي لا تدرب ابنائها على أحدث فنون الحرب ولا تقدم اليهم أحدث الاسلحة تطؤها الاقدام وتحتلها الدول وتصبح ذليلة مستضعفه في العالم كله .

من اجل هذا فرض الاسلام الجهاد والقتال في سبيل الله حتى يظل المسلمون اعزاء في أوطانهم فمن اهم تعاليم الاسلام ضرورة الاستعداد الدائم للذود عن انفسنا ، فلم يأمر الدين الاسلامي بالهروب والبعد عن القتال ، ولكن أمرنا بالجهاد .

ولكن الله جل وعلا كان بامكانه ان ينصر دينه بلا جهاد ولا قتال لانه سبحانه اذا قضى شيئا فانه يقول له كن فيكون ولكنه قضى بالجهاد والقتال حتى يعرف كل فرد فينا انه يجب أن يكافح ويناضل في حياته وفي سبيل ما يؤمن به .

نافذة على الأدب

نتابع حديثنا مع قرائنا الكرام ونتكلم عن جانب اخر من جوانب المسرحية وهو البطل المسرحي .

وتعريف البطل في المسرحية هو الشخصية التي تدور حولها معظم الاحداث وتؤثر هي في الاحداث أو تتأثر بها اكثر من غيرها من شخصيات المسرحية وتستمد معظم الشخصيات وجودها من مقدار صلتها بها ومن طبيعة تلك الصلة . فالبطل المسرحي هو المحرك الاول لاحداث المسرحية وهو الذي يبقى — في اغلب الاحوال — أطول مدة على خشبة المسرح ويتمثل في سلوكه ومصيره ، موضوع المسرحية الرئيسي .

على أن ذلك لا يعني أن سائر الشخصيات الاخرى لا وجود لها الا كعوامل مساعدة لظهور شخصية البطل ، فهناك شخصيات ثانوية ذات كيان مستقل قد تلقي بعض الضوء على دور البطولة ولكنها تمثل في ذاتها نماذج انسانية ومسرحية ناجحة ، وربما وفق المؤلف احيانا في رسم الشخصية الثانوية فيكون اكثر نفاذا الى نفوس المشاهدين وعقولهم من شخصية البطل نفسه ، وعلينا ان نذكر دائما أن عناصر المسرحية متكاملة يتداخل بعضها مع بعض وان شخصية واحدة لا يمكن أن تستأثر بادارة الحدث المسرحي وحدها وان كان هناك بعض المسرحيات التي تقوم فيها شخصية أو شخصيتان بكل ما في المسرحية من حدث وحوار ، ولكن تلك المسرحيات تكون في العادة مسرحيات صغيرة ، ومع ذلك فاننا نشعر فيها بوجود شخصيات أخرى قد لا تظهر على خشبة المسرح ولكن الحوار والاحداث تستحضرها في نفوس المشاهدين .

وقد تغير مفهوم البطولة المسرحية بتغير المجتمع الانساني وتطور علاقاته وأوضاع الفرد فيه ، فكان البطل في المسرحية الاغريقية ملكا أو أميرا أو قائدا حين كان الملوك والقواد والامراء هم وحدهم المحركون للاحداث وكان صراع البطل في تلك المسرحيات يقوم بينه وبين قوى خارجية كالالهه الاغريقية أو القضاء والقدر أو بعض الكائنات غير البشرية ، وغالبا ما ينتهي الصراع بتغلب الالهه أو عفوها وهذا لا يعني من جهة أخرى سلب البطل بطولته المسرحية لان تلك البطولة قامت اساسا على ممارسة الصراع الذي يمثل ارادة الانسان مهما تكن الخاتمة التي يؤول اليها الصراع .

أما في عصرنا الحديث فقد تغيرت طبيعة البطل المسرحي اذ ظهرت طبقات جديدة في المجتمعات واصبحت المشاكل النفسية والفكرية والاجتماعية جديرة بأن تكون محور الصراع .

هاشمية ... أردنية

هاشمية هاشميه
اردنية اردنيه
بالدما والروح تفدى
فلتعش فوق الثريه

● ★ ●

باسم رب الكون نقسم
ان نروي الارض بالدم
ونفي بالعهد ان العهد للابطال ملزم
لك يا أردن ما شئت
من الارواح فاسلم
هاشمية هاشميه
اردنية اردنيه
بالدما والروح تفدى
فلتعش فوق الثريه

● ★ ●

نحن أساد الجلاد
نحن نجتاح الاعادي
وحصون الخصم تمسي بلظانا كالرماد
نصنع النصر بمهر
من دم الصيد الشداد
هاشمية هاشميه
أردنية اردنيه
بالدما والروح تفدى
فلتعش فوق الثريه

● ★ ●

نحن في يوم الكرامه
خضنا فخرا وكرامه
قد رفعنا في كفاح باسل للضاد هامه
عزمنا يذكيه سعد
والمثنى واسامه
هاشمية هاشميه
أردنية اردنيه
بالدما والروح تفدى
فلتعش فوق الثريه

نحن ابطال المواقع
مجدنا كالشمس ساطع
عزمنا في الهول فتاك كحد السيف قاطع
جيشنا جيش النشامى
يتحدى كل طامع

● ★ ●

هاشمية هاشميه
أردنية اردنيه
بالدما والروح تفدى
فلتعش فوق الثريه
جيشنا يسمو بعزم
وبايمان وبأس

صوتنا رعد يدوي لك يا اردن نفسي
همنا ارجاع ماض
مشرق زاه كشمس

● ★ ●

هاشمية هاشميه
اردنية اردنيه
بالدما والروح تفدى
فلتعش فوق الثريه

شعر
سليمان المشيني

بأقلام الجنود

يتحدث الناس عن القادة والعظماء والعباقرة ، ويعجبون بعظم الثروة والجاه . ويذكرون بالثناء من وفق الى اختراع مفيد في هذه الحياه . ويطرون الحكيم يبث في قومه اراءه الصائبة وأفكاره القيمه ، أفلا أحدثك في هذه العجالة عن منقذ الانسانية وهادي البشرية الى السعادة الابدية ؟

اتدري من هو ذاك ؟ هو مولود ولد في ربيع الاول من عام الفيل . ذلكم المولود الذي نتحدث عنه في ميقات مولده هو محمد بن عبدالله خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم منقذ الانسانية وأول من قرر المساواة بين الناس ابيضهم وأسودهم وانه لا فضل لاحد على أحد الا بحسن العمل .

أعلن صلوات الله وسلامه عليه أن الناس من آدم وآدم من تراب فبين بذلك أن الناس في الانسانية سواسيه كأسنان المشط .

هل احدثك عن ترغيبه في العمل في هذه الحياة لتعرف أن من يرمي دين الاسلام بالحض على الخمول وترك العمل فهو جاهل بالاسلام أو عدو له فقد عمل الرسول بنفسه مع اصحابه في بناء مسجده واستعاذ من العجز والكسل .

أم احدثك عن احترامه للمرأة واحسانه معاملتها وبيانه لحقوقها وايصائه بها وجعل لها حق التصرف في مالها وبين نصيبها في الميراث ونفقتها بالمعروف وجعل للمرأة الحرية في الرضا بمن تتزوجه .

لو عرفت هذا وهو أقل من كثير شمائله لاعتقدت يقينا انه رسول الله حقا وانه منقذ الانسانية وهادي البشرية الى السعادة الابدية وأن الكون قد سعد بولادته وأن دينه سيظهره على الدين كله — ولتعلمن نبأه بعد حين — .

الرقيب الاول
يوسف محمد طه

الوثائق والكتب النبوية - تتمه

٤ — المعاهدات التي كان يعقدها النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين القبائل او المدن او الرؤساء من السياسيين والدينيين ، كمعاهداته مع قريش في صلح الحديبيه ، ومع صاحب ايلة — العقبة — يوحنا ، ومع نصارى نجران ، ومع بني ضمره وحلف خزاعة ، ومع اهل جرش ، ومع اهل جرباء واذرح وكلها من ارض الاردن .

٥ — كتبه صلى الله عليه وسلم الى الملوك والرؤساء يدعوهم الى الاسلام مثل كتبه الى المقوقس عظيم القبط في مصر او ، الى النجاشي ملك الحبشة ، والى المنذر بن ساوي عامل الفرس عامل كسرى على البحرين ، والى هرقل ملك الروم والى الحارث بن ابي شمر الغساني والى جبلة بن ايهم الغساني ، والى كسرى ملك الفرس ، والى الهرمزان عامل كسرى ، ومن ذلك كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قيصر الروم ، ونص الكتاب ونسخته موجود في سويسرا وتملكه مواطنة اردنية حاولت الحكومة الاردنية بتوجيه من جلالة الملك المعظم شراء هذه النسخة ، وهذا نص الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم .

سلام على من اتبع الهدى . اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام ، اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين ، فان توليت فعليك اثم الاريسيين و — يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله ، فان تولوا فقولوا اشهدوا بأننا مسلمون —

وقد اجاب هرقل بالجواب التالي :

الى احمد رسول الله الذي بشر به عيسى من قيصر ملك الروم . انه جاءني كتابك مع رسولك واني اشهد انك رسول الله ، نجدك عندنا في الانجيل ، بشرنا بك عيسى بن مريم واني دعوت الروم ان يؤمنوا بك فابوا ، ولو اطاعوني لكان خيرا لهم ولوددت اني عندك فاخدمك واغسل قدميك والسلام .

وبهذا يتضح تصور النبا عليه الصلاة والسلام السياسي للرسالة ، وعمله من اجل ذلك في جانب من الجوانب وهو جانب الرسائل والخطب والمكاتبات والمعاهدات .

[illegible]

* من أقواله عليه السلام
— المسلم اخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يكذبه ، ولا يحقره .
* اسمه : محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب من بني هاشم وكنيته ابو القاسم .
* امه : آمنة بنت وهب من بني زهرة .
* ولد يوم ١٢ ربيع أول عام الفيل في مكة المكرمة .
* توفي أبوه قبل ولادته فنشأ يتيما .
* أرضعته حليمة السعدية مدة سنتين فكانت نشأته الاولى في البادية .
* ماتت أمه وهو ابن ست سنوات . فكفله جده عبدالمطلب .
* مات جده وهو ابن ثمان سنوات فكفله عمه أبو طالب .
* على الرغم من اليتم فقد كان يتحلى بأنبل الاخلاق حتى سمي الصادق الامين وتلك عناية الله .
* اشتغل في بداية حياته بالتجارة وسافر الى الشام مرتين .
* تزوج وهو ابن خمس وعشرين سنة امراة عمرها اربعون سنة اسمها خديجة بنت خويلد .
* بدأ الوحي ينزل عليه بآيات القرآن وتعاليم الاسلام وهو ابن أربعين سنة .
* من اهم المبادىء التي تضمنها الوحي . عبادة الله وحده ؛ والتحاكم الى شريعة الله ؛ والناس سواسية أفضلهم أتقاهم .
* بعد ثلاث عشرة سنة هاجر الى المدينة وشكل النواة الاولى لدولة الاسلام .
* في المدينة انتقل الاسلام من المرحلة النظرية الى المرحلة العملية فسادت المساواة ؛ وارتفعت راية الحق ، وازهق الباطل .
* ثم بدأ يجاهد لنشر الاسلام فكان يرسل الدعاة الى الاسلام ويرسل الجيوش لتحارب الكفر وأهله .
* قاد عدة معارك عسكرية بنفسه وخرج منها منتصرا فكان لها أثر حاسم في تاريخ البشر كلهم من هذه المعارك :
— معركة بدر ضد مشركي قريش في ١٧/رمضان سنة /٢/ هـ .
— معركة أحد ضد مشركي قريش أيضا في ١٥ شوال سنة /٣/ هـ .
— معركة بني النضير ضد اليهود سنة ٤ هـ .
— معركة الاحزاب ضد مشركي قريش وحلفائهم في شوال سنة ٥ هـ .
— معركة بني قريظة ضد اليهود سنة ٥ هـ .
— معركة خيبر ضد اليهود سنة ٧ هـ .
— معركة فتح مكة سنة ٨ هـ وبها انتهت قوة قريش العسكرية ودخلوا بعدها في الإسلام .
— معركة حنين في ١٠ شوال سنة ٨ هـ وبها انتهت قوة هوازن العسكرية ودخلوا بعدها في الاسلام .
* لم تمض عشر سنوات على الهجرة حتى اتحدت الجزيرة العربية تحت راية الاسلام وبدأ الاستعداد لفتح الدول المجاورة .
* اختاره الله الى جواره سنة ١١ هـ وله من العمر ثلاث وستون سنة ودفن في المدينة المنورة ثم دفن الى جواره ابو بكر وعمر .
* كان يقتصر في نفقته وملبسه ومسكنه على ما تدعو اليه الضرورة . ويزهد فيما سواه .
* له ثلاثة أبناء : القاسم وابراهيم وعبدالله وكلهم ماتوا صغارا .
* وله أربع بنات : زينب ورقيه وأم كلثوم وفاطمة ، ومن فاطمة انتشرت ذريته عليه السلام .

بقلم فضيلة مفتي القوات المسلحة
الشيخ نوح علي سلمان

الرسول امام المجاهدين بقيه

من ادران الجاهلية فحارب العجب والكبر والغطرسة ونبذ العصبية والتفاخر بالانساب والاحساب والاموال وهدم فوارق الجنس والعرق واللون ، أكرم الناس عنده اتقاهم واقربهم اليه احسنهم اخلاقا ، وافضلهم عنده اغيرهم على الدين ، واغناهم في نظرة من أدى حق الله وقنع بما يسر له الله ، واقدمهم الوقافون عند حدود اله . القوي عنده صاحب الحق حتى يأخذ له حقه فلا يفخر احد على احد بنسبه فكلهم لادم وادم من تراب ولا يفخر غني على فقير فالمال مال الله والفقراء عيال الله ادنى اليه بلالا وعمارا وصهيبا وتنكر لابي جهل وعتبه والوليد . فاجتمع القوم في الله وتفرقوا عليه ، وتحابوا في الله وتباغضوا فيه وغدا المسلم اخا للمسلم فاصبح المسلمون بنعمة الله اخوانا .

وهكذا أسس رسول الله صلى الله عليه وسلم دعائم الاسلام على المساواة والمحبة بين المسلمين فلا جور ولا ظلم ولا تطاول ولا بغي وعاش المسلمون في ظل الاسلام حقبة من الزمان كانوا للامم سادة وقادة هوت أمامهم العروش وخارت قوى الشرك والطغيان وساد العدل ونعمت الانسانية بالاسلام والتحق الرسول صلى الله عليه وسلم بالرفيق الاعلى بعد أن سجل صفحات ناصعة تزخر بالتضحية والفداء وقطف المسلمون ثمرة جهده وجهاده حتى اذا تنكروا لهذا الدين ، حل ما حل بهم وجروا على انفسهم الويلات والمصائب ولا حول ولا قوة الا بالله فليذكر المسلمون اليوم رسول الله وليقتفوا أثره وليسيروا على هديه وليفيقوا من سكرتهم لعلهم يرشدون .

أما أنت يا سيدي يا رسول الله فقد بلغت الرسالة وأديت الامانة فجزاك الله عنا بما أنت أهله وسلام عليك يوم ولدت ويوم قضيت ويوم تبعث حيا .

بقاء الشريعة الاسلامية في كمالها

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على من أرسلته رحمة للعالمين وهاديا للضالين بنورك المستبين وصراطك المستقيم وبعد : —

الاصل في حياة المسلمين هو الاسلام وكل حركة من الحركات أو جماعة من الجماعات تحمل الاسلام هي وسيلة لخدمة هذا الدين واقامة نظامه وحكمة وهداية الناس به الى سواء السبيل

وكذلك كانت مهمة النبي عليه الصلاة والسلام قال تعالى موضحا ذلك — يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا — صدق الله العظيم

ولعل المسلمين هم الامة الوحيدة على الارض التي لا يرتبط اسمها بشخص أو بلد أو قبيلة فنحن مسلمون لا محمديون قال تعالى — اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا — . لذا فالاصل هو الاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم مبلغ وهادي قال تعالى مخاطبا رسوله صلى اله عليه وسلم — انما انت منذر ولكل قوم هاد — .

فالرسول صلى الله عليه وسلم ليس رجلا فذا في حياة الانسانية وحسب ولكنه الرسول الموحى اليه أولا — والله أعلم حيث يجعل رسالته — وخاتم الرسل ثانيا .

يقول الله تعالى بيانا لذلك — قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا — .

انه بشر يتلقى من الافق الاسمى ويستمد من ذلك المعين الذي لا ينضب ومع هذا لا يتجاوز الهدى الذي يتلقاه من مولاه فيعلم من كان يتطلع الى القرب من الله ومن كان يرجو لقاء الله — من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا — ومما يوضح انسانيته صلى الله عليه وسلم أن امرأة ارتعدت لهيبته صلى الله عليه وسلم فهدأ روعها بقوله — انما أنا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة — .

فالرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عن ربه والموحى اليه ، وسيرته هي الصورة الناطقة بصدق رسالته واتساقها مع واقع الانسان كما خلقه مع ذلك كله فان أمر هذه الرسالة ليس أمرا منوطا بحياة النبي الموحى اليه وحسب ولكنها دعوة الله الى عباده حتى يرث الله الارض ومن عليها — وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين — ليت شعري ... أي نذارة ... هذه النذارة ... وأي شيء هو هذا الانقلاب على الاعقاب اليوم ... حيث الافئدة هواء ... والانبهار بما عند الاخرين بالغ المدى ... والانهزام الداخلي مفخرة عند انصاف المتعلمين ... وعنوان حضاري عند البلهاء

والزائفين .

فلو كان وجود شخص رسول الله عليه الصلاة والسلام حتميا لقيام هذه الدعوة وايتائها ثمراتها ما جعلها الله دعوة للناس كافة وما جعلها الله اخر رسالة وما وكل اليها أمر الناس في هذه الارض الى اخر الزمان .

والله الذي أنزل القران على نبيه صلى الله عليه وسلم كتب لهذا القران البقاء والحفظ بقوله تعالى — انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون — وشاءت قدرته ان يقوم على هذا الدين في كل جيل عدوله مصدقا لقوله صلى الله عليه وسلم — لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله — .

ولقد أنزلت الشريعة من عند الله شريعة كاملة شاملة وتم نزولها من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى وفاته وقد قرر الله كمالها ودوامها بقوله عز وجل — اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا — . فهذا النص قاطع في كمال الشريعة ودوامها بعد أن قطعت نصوص الشريعة بأن محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء .

ومن يراجع الشريعة يجد انها كاملة لا نقص فيها شاملة لامور الافراد والجماعات والدول فهي تنظم الاحوال الشخصية والمعاملات وكل ما يتعلق بالافراد وتنظيم شؤون الحكم والادارة والسياسة وغير ذلك مما يتعلق بالجماعة كما تنظم علاقة الدول بعضها ببعض في الحرب والسلم .

وكذلك جاءت الشريعة بأنها شريعة الهية اسلامية عالمية انزلها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ليبلغها الى الناس كافة من عرب وعجم وعلى اختلاف شرائعهم .

— قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا — .

فكون الرسالة كاملة غير ناقصة دائمة غير محددة وكذلك كونها محفوظة من قبل الله عز وجل ووجود طائفة من الدعاة ينافحون عن دين الله ويكافحون ضد اعداء الله كلها عوامل مهمة لبقاء الشريعة ولعدم الحاجة لارسال رسول اخر ليبلغ رسالة السماء مرة أخرى . لقد حفظ الله دينه وأيد مبادئه بما أخذه منه اصحاب القوانين في هذا الزمان حيث اننا نجد امثلة حية عرفتها البشرية في قوانينها الوضعية بعد أن جاءت بها الشريعة الاسلامية بقرون طويلة من هذه الامثلة .

مبدأ المساواة لم تعرفه القوانين الوضعيه الا في اواخر القرن الثامن عشر وقد عرفته الشريعة منذ اربعة عشر قرنا ولا تزال الدول الاوروبية والولايات المتحدة تطبق هذا المبدأ تطبيقا مقيدا . ومبدأ تحريم الخمر فقد نزلت الشريعة بتحريمه ولم تعرف القوانين الوضعية تحريم الخمر الا في هذا القرن وكذلك مبدأ اباحة الطلاق فقد اباحته الشريعة منذ نزولها ولم تعرفه القوانين الا في هذا القرن ومبدأ نظرية التعاون الاجتماعي ونظرية التضامن الاجتماعي وذلك في قوله تعالى — وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان —

وقوله — والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم — .

الى غير ذلك من المبادىء الكثيرة التي اخذتها القوانين عن الشريعة وان كانت تطبقها مبتورة . وهذا كله يثبت صلاحية هذه الشريعة الى ان يأتي أمر الله وتقوم الساعة ولهذا فقد حفظ الله شريعته وأيدها بمؤيدات كثيرة منها ان قيض لها اناسا يدافعون عنها ويحاولون ايضاحها لناس كلهم يقتفون اثر النبي صلى الله عليه وسلم مصداقا لقوله تعالى — لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا — ولقد فاتنا الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ينبغي ان لا يفوتنا الجهاد مع الطائفة القائمة على أمر الله — لا تزال طائفة من أمتي قائمين على الحق حتى يأتي أمر الله — وتلك الطائفة من العلماء والعاملين والدعاة المخلصين الذين يسيرون على ضوء كتاب الله ونور هدى الله قال تعالى — قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم —

فالعمل العمل على ضوء كتاب الله العمل العمل على نهج محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

— وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون — .

الملازم الاول الشيخ
عبدالرؤوف خرابشه

[illegible]

ارتفع محمد ، صلى الله عليه وسلم ، في أعماله ، وتصرفاته عن كل ما يمس هذا الاسم الذي أطلق عليه بمكة وبقي له وهو : الامين .

كان يرعى الغنم مع زميل له فحدثته نفسه يوما ان يلهو كما يلهو الشباب ، فذكر ذلك لزميله وطلب اليه أن يحرس غنمه حتى يرجع . لكنه ، ما ان بلغ أعالي مكة حتى استرعى انتباهه حفل زواج وقف عنده ثم ما لبث أن نام .

ونزل مكة في ليلة أخرى لنفس الغرض ، فسمع موسيقى حتى غلبه النوم الى الصباح .

وهكذا ظل بعيدا عن النقص لا يجد لذة يذوقها أطيب لنفسه من لذة التفكير والتأمل .

الرسول القدوة/بقيه

زواجها من زيد بن حارثه قال تعالى — واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه .

٦ — وقد ضرب رسول الله مثلا ساميا للزوج في البيت والاب في العطف ضرب مثلا اعلى في العدل في السكن والنفقة والكسوة والمبيت والزيارات والوقت وكان يقول — اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك — وكان يخصف نعله ويحلب شاته ويرقع ثوبه ويكنس بيته وكان يعطف على الاولاد ويعطيهم من حنانه وكان لا يطيل الصلاة لبكاء طفل وكان يسلم على الاولاد ويحملهم ويرعاهم وقد بكى لفقدهم وقال ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون — هذه شذرات قليل من كثير مما اتسع المقام لذكره . بهذه الصفات الحميدة وغيرها اتصف رسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بقلم الشيخ
ماجد حسين نعواشي

الصبر - تتمه

صبره على ابلاغ الدعوة

وكما صبر على اذى الناس صبر على تبليغ الدعوة ، فقد دعا الناس اول الامر الى الاسلام سرا ، فامن معه القليل ، ثم جهر بالدعوة ،فلقي من قومه العنت والاضرار والاذى ، كان لا يسمع بقادم يقدم مكة من العرب له شرف الا تصدى له ودعاه الى الله تعالى ، كما كان يعرض نفسه على قبائل العرب في مواسم الحج يدعوهم الى الاسلام ، والى ان يقوموا معه ويمنعوه ، حتى يبين عن الله تعالى ما بعثه به ، وقد بقي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الاسلام جماعات وافرادا الى ان انتقل الى الرفيق الاعلى .

صبره على طاعة الله

اما من حيث صبره على الطاعات فقد كان صلى الله عليه وسلم يجد في العبادة قرة عينه ، وطمانينة نفسه ، فكان يقسم يومه جزءا للعبادة وجزء للناس وجزءا لاهله ، حلت الهداية قلبه فتعلق بالله تعالى ،وفنيت نفسه في حبه حتى صار معه في حركته وسكونه ، ويقظته ونومه ، وبلغ به الفناء في الذات العليه ان صار يقف بين يدي خالقه حتى تتورم قدماه

عن عائشة رضي اله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تنفطر رجلاه فقلت له يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال صلى الله عليه وسلم أفلا اكون عبدا شكورا .

والذي يلفت النظر هنا هو ذلك الجمع الغريب بين النسك الذي يبلغ ارقى مراتب التعبد وبين القيام على أمور الدنيا ، فكان يعول اهله ويسوس دولته ، يوفد الى الملوك ويستقبل الوفود ، يبعث السرايا ويقودها ، ويهيء للنصر ويحتاط للهزيمة .

صبره على الجهاد ومشقات الحياة

فقد عقد اول راية في الاسلام لعبد الله بن الحارث بن عبد المطلب ، ثم التقى مع قريش في بدر ، ولم توهن عزيمته مصيبة احد ، ولا زلزلة المسلمين في الخندق ، ويوم حنين وقف على بغلته والناس يفرون عنه وهو يقول :

انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب

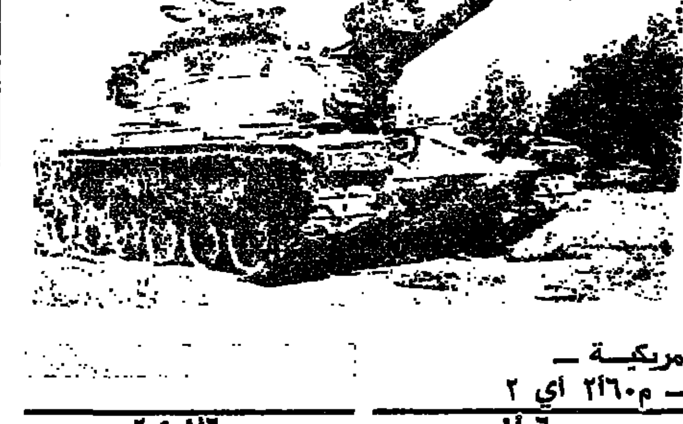
كان صلى الله عليه وسلم صبورا على مشاق الحياة زاهدا في الدنيا ، وتعال معي لترى محمدا بعد ان ملك الرقاب والاموال في الجزيرة العربية يهب هبات الملوك ، وفراشه الحصير وطعامه خبز الشعير .

عن عائشة رضي الله عنها قالت — ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض ، وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم — يبيت الليالي المتتابعة طاويا — ترفعت نفسه عن حطام الدنيا ، ولو ارادها لاتته سهلة القياد قال صلى الله عليه وسلم — فوالذي نفسي بيده لو شئت ان تسير الجبال معي ذهبا وفضة لسارت —

انها النبوة الصادقة ، والحمد لله رب العالمين .

الفرق العسكري
مقارنة بين الدبابة
M60A1
AND
M60A1E2





الفن العسكري
مقارنة بين الدبابة M60A1 AND M60A2E2

الصنع — الولايات المتحدة الامريكية —
جدول مقارنة بين الدبابة م٦٠أ١ — م٦٠أ٢ أي ٢

المواصفات والميزات	م٦٠ أ١	م١١٦٠ ي٢
البلد الصانع	أمريكا — مرخص لإيطاليا بصنعها	أمريكا
اعداد الدبابة	٤	٤
الوزن الكامل — وزن القتال —	٤٨ر١٠٠ كغم	٥١ر٥٠٠ كغم
الوزن الفارغ	٤٦ر٠٠٠	٤٩ر٠٠٠
الضغط الارضي — باوند —	١١ر٢	١٢ر٢
طول الدبابة والمدفع للامام	٩ر٤٤	٧ر٢٣
العرض	٣ر٦٣ م	٣ر٦٣ م
الارتفاع لاعلى برج الامر	٣ر٢٦	٢ر٢١
الفضاوة الارضية	٠ر٤١ م	٠ر٤٦ م
عرض الجنزير	٠ر٧١ م	٠ر٧١ م
اقصى سرعه على الطريق	٤٨ر٢ كم	٥٠ كم
اقصى سرعه للخلف	٨ كم	٨ كم
المسافة التي تقطعها — بالفل —	٤٩٩ كم	٥٩٥ كم
اقصى درجة صعود	٪٦٠	٪٦٠
اقصى درجة انحدار	٪٣٠	٪٣٠
أكبر مانع	٠ر٩١ م	٠ر٩١ م
أكبر عرض لحفره	٢ر٦٦	٢ر٦٦
السلاح الرئيسي والعيار	١٠٥ ملم	١٥٢ ملم
تصميم المدفع	٧٧ أ١	اكس ، أم ١٢٦
حمولة الدبابة في القتال	٦٣	١٢+٣٣ — صواريخ موجهه وقذائف

تطور الحياة في المنازل الشمسية

لن نحتاج الان الى جهاز تكييف ... العلماء الامريكيون يقولون لك تستطيع تكييف منزلك باستخدام حرارة الشمس . فقد اقيمت اخيرا في الولايات المتحدة عدة منازل تمت فيها عملية التدفئة والتبريد باستخدام الحرارة الشمسية تتم هذه العملية عن طريق جهاز تجميع الحرارة الشمسية .

هذا الجهاز يعتبر بمثابة القلب بالنسبة لاية اجهزة تدفئة شمسية الحرارة التي يقوم هذا الجهاز بجمعها تنساب بوحادة من وسيلتين سائل كالماء او غاز كالهواء ولكل من هاتين الوسيلتين مضارها وفوائدها .

ويقول ايفريت باربر استاذ علم البيئة المساعد بجامعة يل وصاحب شركة تقوم بانتاج جهاز لتجميع حرارة الشمس يعمل بواسطة السوائل ان هذا الجهاز افضل من غيره ويضيف انه يمكن استخدام هذا الجهاز في عمليات التدفئة في الفضاء أو في تسخين الماء في البيوت أو البرك أو في عملية تبريد عن طريق مبرد يعمل على امتصاص السائل .

ان المهندس ريتشارد كروند الذي بنى منزلا يستعمل فيه جهاز لتجميع الحرارة الشمسية يعمل بواسطة الغاز فيقول عن هذه الاجهزة انها هي التي سيجري اختيارها لتدفئة المنازل اذ ان السكان بها لا يخافون من تجمد الماء أو تسربه بالاضافة الى أن اجهزة الغاز ارخص وتدوم لمدد أطول كما أن أي تسرب لغازات اقل خطورة من تسرب السوائل كما ان مواسير الاجهزة التي تعمل بواسطة الغاز تحتل حيزا اكبر من ذاك الذي تحتله المواسير التي تعمل بواسطة السوائل .

ومع ذلك قد يتطلب الوسط الذي نعيش فيه نوعا من الاجهزة التي تعمل بغير السوائل او الغازات حسب تقلبات الطقس ففي المناطق الجنوبية مثلا قد يكون من الافضل استعمال اجهزة تعمل على السوائل من اجل تبريد البيوت اما في المناطق الشمالية حيث لا ضرورة ملحة للتبريد التي تعمل على الغازات ذات التكلفة اليسيرة .

قالوا

● عندما تنعكس المفاهيم وتصبح بعض النساء قوامين على بعض الرجال فاقرا على الرجولة السلام

● لا تقل انني اكره المراة فهي أمي وابنتي وأختي ... ولكن لكل منا موقعه .

● اسوأ الناس من كانت اعماله تنافي اقواله .

● الصمت في موقع الكلام جبن والكلام في موقع الصمت جهالة .

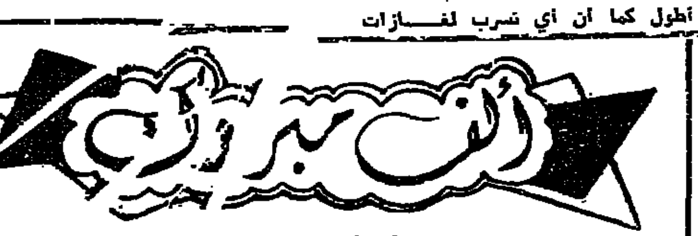
● لم أجد أمر من الحنظل الا الظلم ولو سبر الظالم أغوار المظلوم لهاله ما يرى .

● اذا كثرت الاراء ابتعدت النتيجة والعكس صحيح .

● الغنى المفرط يلد الرخاوة والترف ... والفقر المدقع يلد الرذيلة والدناءة

● يخفي الكثير من الناس الجوهر بما يبرزونه من المظاهر وقد ينخدع البعض ولكن الى حين .

اعداد العريف
عبدالكريم أبو أسد



زفاف مبارك

❋ في حفل عائلي بهيج حضره لفيف من الاهل والاصدقاء تم في الاسبوع الماضي عقد قران الشاب رياض سليمان عبيدات تهانينا وعقبال الفرحة الكبرى

أعياد الميلاد

❋ أطفأ الطفل عبدالله صايل الساكت في الاسبوع الماضي الشمعة الثانية من عمره المديد تهانينا وعقبال المائة عام

❋ صادف في هذا الاسبوع العيد الاول لميلاد الطفلة شاديه موسى محمود انضيات تهانينا وعقبال المائة عام

❋ صادف يوم الثلاثاء الماضي العيد الثالث لميلاد الطفل ايمن ابن السيد سلامه عبدالله القعقاع تهانينا وعقبال المائة عام

❋ اطفأت الطفلة هيفاء بسام عبدالحافظ في الاسبوع الماضي الشمعة الثانية من عمرها المديد تهانينا وعقبال المائة عام

❋ اطفأت الطفلة أمل ابنة السيد محمد محمود الربيحات في الاسبوع الماضي الشمعة الثانية من عمرها المديد تهانينا وعقبال المائة عام

ابناء السلامة

❋ رزق السيد يوسف محمد طه والسيده عقيلته بمولود ذكر اسمياه مهند تهانينا وألف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة

❋ انعم الله على السيد زكريا ابراهيم النجار بمولودة انثى اسماها رانيا جعلها الله من ابناء السلامة ومبروك

❋ رزق السيد احمد عبدالرحمن غضيبات بمولودة انثى اسماها ميرانيا جعلها الله من ابناء السلامة ومبروك

❋ رزق السيد علي عليان الهزايمه بمولودة انثى اسماها اعتماد جعلها الله من ابناء السلامة ومبروك

❋ رزق السيد عبدالكريم فالح غرايبه بمولود ذكر اسماه مالك جعله الله من ابناء السلامة ومبروك

❋ رزق السيد صالح محمود حسن دلاكه بمولود ذكر اسماه نائل جعله الله من ابناء السلامة ومبروك

❋ انعم الله على السيد محمد ابراهيم العتوم والسيده عقيلته بتوأم امال وأمل جعلهما الله من ابناء السلامة وألف مبروك

❋ رزق السيد مشهور مطالقه بمولودة انثى اسماها علياء جعلها الله من ابناء السلامة ومبروك

من هنا وهناك

أقدم اغنية في العالم

مجموعة من العلماء الامريكيين اكتشفت مؤخرا أقدم اغنية في العالم حيث يرجع تاريخها الى حوالي عام ١٤٠٠ قبل الميلاد وهي مكتوبة فوق الواح من الفخار في مدينة أوجاريت القديمة على شواطيء سوريا .... وقد تمكنت — آن كيلمر — استاذة اللغة الاشورية بجامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا الامريكية من ترجمة كلمات تلك الاغنية الى الانجليزية بعد دراسة طويلة استغرقت خمسة عشر عاما .

السجادة الغالية

بيعت أول سجادة عجمية من الحرير عمرها ١٢٥ عاما في قلعة سوتباي بارك بريت بمبلغ قياسي قدره ٢٠٠ الف دولار .

وكانت هذه السجادة ، وهي في حالة ممتازة ، ضمن تركة السيده اميلي ستيفل من ويلنغ في فرجينيا الغربية .

شجرة تحتج على اقتلاعها

اشاعة سرت في الرباط مفادها بأن شجرة عمرها قرن كامل في ميدان مولاي الحسن ، تنزف دما ، احتجاجا على محاولات اقتلاعها .

وسرت اشاعة ثانية تقول بأن اثنين من العمال اصيبا بالشلل بمجرد شروعهما في رفع البلطة لاقتلاعها .

العزوبية في أمريكا

بلغ عدد الشبان والشابات الذين يعيشون تحت سقف واحد دون زواج في الولايات المتحدة الامريكية ١ر٣ مليون شخص وبذلك يكون عدد هؤلاء الاشخاص قد تضاعف خلال السنوات الست الاخيرة . اذاع هذه الارقام مكتب الاحصاء في واشنطون .

كما دلت الاحصائية على أن سن الذكور الذين اقبلوا على الزواج خلال العام الماضي اصبح ٢٣ عاما وثمانية اشهر وللاناث ٢١ عاما وثلاث أشهر.

اثار الجاهلية

تم مؤخرا اكتشاف اثار جديدة في عدن ، وقال مركز الابحاث الثقافية المدني ، أن حوالي ٥٠ موقعا أثريا ترجع الى ما قبل الميلاد والجاهلية اكتشفت على بعد ١٠٠ كيلو متر من عدن .

ولـيد الهـدى فالكائنات ضيـاء

حكمة و ابتسامة

وكل حضارة من غير دين
وان طالت نهايتها انهيار
وما للخلد غير الدين اس
وما لسواه للدنيا العمار

● ★ ●

الاول : الباص هذا رايح وين ؟
الثاني : الى الجامعه .
الاول : طيب يا سيدي الله ينجحه !

ردود سريعة

نرجو من الاخوة الذين نشرت لهم مقالات في جريدة الاقصى أو المجلة العسكرية مراجعتنا لاستلام مخصصاتهم المادية عن تلك المقالات

❋ العريف علي مسلم عبدالله

جميع خدماتك السابقة واللاحقة تعتبر خاضعة للتقاعد وتستحق المكافأة عن تلك المدة اذا لم تبلغ جميع خدماتك السابقة واللاحقة المدة المطلوبة للتقاعد .

❋ العريف حسن احمد رشيد

اذا كان سبب التسريح لا يحرمك من التقاعد عن المدة السابقة فان تلك المدة تعتبر خاضعة للتقاعد .

❋ الرقيب أول محمد مصطفى حسن

اذا كان عمرك يقل عن ١٧ عاما حين التحاقك بالخدمة العسكرية فحساب المدة الخاضعة للتقاعد يبدأ من تاريخ بلوغك سن ١٧ عاما ولا تحسب خدماتك قبل هذا التاريخ .

قرار امهال
بحق المتهم مرشد صابر يوسف
صادر عن رئيس المحكمة العرفية العسكرية
العقيد الحقوقي / رياض مطر

عملا باحكام الفقرة الثالثة من المادة ٢٤٣ من قانون أصول المحاكمات الجزائية ، اقرر امهال المتهم مرشد صابر يوسف من الجبب ويسكن عمان ومجهول محل الاقامة حاليا مدة عشرة أيام اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان لتسليم نفسه الى السلطات القضائية لمحاكمته أمام المحكمة العرفية العسكرية بتهمة الاختلاس خلافا لاحكام المادة ١٧٤—١ من قانون العقوبات لسنة ٩٦٠ حسبما عدلت بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧١ .

كما اقرر تخويل السلطات القضائية والضابطة العدلية القاء القبض عليه وتسليمه الى المراجع القضائية المختصة وفي حالة عدم تسليم نفسه خلال المدة المذكورة يعتبر فارا من وجه العدالة وتجري محاكمته غيابيا .

قرار امهال
بحق المتهم بركات عبدالرحمن سلامه قطيشات
صادر عن رئيس المحكمة العرفية العسكرية
العقيد الحقوقي / رياض مطر

عملا باحكام الفقرة الثالثة من المادة ٢٤٣ من قانون أصول المحاكمات الجزائية ، اقرر امهال المتهم بركات عبدالرحمن محمد سلامه من الرميمين السلط — ومجهول محل الاقامة حاليا مدة عشرة أيام اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان لتسليم نفسه الى السلطات القضائية لمحاكمته أمام المحكمة العرفية العسكرية بتهمة الاختلاس خلافا لاحكام المادة ١٧٤—١ من قانون العقوبات لسنة ٩٦٠ حسبما عدلت بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧١ .

كما اقرر تخويل السلطات القضائية والضابطة العدلية القاء القبض عليه وتسليمه الى المراجع القضائية المختصة وفي حالة عدم تسليم نفسه خلال المدة المذكورة يعتبر فارا من وجه العدالة وتجري محاكمته غيابيا .

نعي

ينعى رئيس مجلس ادارة ومديرعام — وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة عمة

زميلهم السيد نايف مولا

المدير الاداري .

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

خدمة العلم
واجب مقدس
وشرف عظيم

ولي العهد يرعى الاحتفال الديني بذكرى المولد النبوي الشريف

يرعى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بعد ظهر اليوم في مدينة الحسين الرياضية الاحتفال الديني الكبير بعيد المولد النبوي الشريف الذي ستنظمه وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

وسيتحدث في هذا الاحتفال نخبة من العلماء ورجال الفكر في الاردن

وقد اتخذت ترتيبات اذاعية مشتركة لبث وقائع الاحتفالين الكبيرين اللذين سيجريان في المسجد الحسيني الكبير في عمان ومسجد بني امية في دمشق احياءا لذكرى المولد النبوي الشريف.

كما سيقوم التلفزيون الاردني ببث الاحتفال الذي سيقام في مدينة الحسين للشباب مباشرة . بينما يقوم التلفزيون السوري ببث الاحتفال الذي سيقام في المسجد الاموي الكبير

ومن المنتظر أن يصل عمان عدد من القراء والمنشدين السوريين للمشاركة في هذه الاحتفالات وتأتي هذه الزيارات في اطار التنسيق الشامل بين وزارتي الاوقاف الاردنية والسورية للتعاون في اقامة هذه الاحتفالات في البلدين الشقيقين كما اتخذت في جميع محافظات والوية المملكة كافة الاستعدادات للاحتفال بهذه المناسبة الكريمة .

هذا وقد قامت عدة فرق كشفية في محافظة العاصمة ترافقها موسيقى الجيش العربي بمسيرة كشفية في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس في ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وقد بدأ انطلاق هذه



المسيرة من العبدلي متجهة الى قلب العاصمة عمان مارة بشارع الملك حسين فشارع الملك فيصل فشارع السعاده ثم الى ساحة المسجد الحسيني الكبير ومنها الى ساحة امانة العاصمة حيث انتهت المسيرة .

القائد العام يتفقد فرقة المشاة الآلية / ١٢ الملكية

قام سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية قبل ظهر أمس بزيارة تفقدية لفرقة المشاة الالية ١٢ الملكية زار خلالها بعض مواقع الويتها وأطلع على سير برامج التدريب فيها . وقد ابدى سيادته ارتياحه للمستوى الجيد الذي وصلت اليه وحدات الفرقة والويتها .

برقية تهنئة لسمو الأمير حسن من القائد العام للقوات المسلحة الأردنية



بمناسبة الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف ، رفع سيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية برقية الى حضرة صاحب السمو الملكي هذا نصها .

مولاي حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن نائب جلالة الملك المعظم حفظه الله

في هذه الذكرى المباركة، ذكرى المولد النبوي الشريف ، يشرفني أن ارفع الى مقام سموكم باسمي واسم القوات المسلحة الاردنية قادة وضباطا وضباط صف وافراد بأطيب التهاني والتبريك . سائلا المولى جلت قدرته أن يعيد هذه الذكرى العطرة على جلالة قائدنا الاعلى وعلى سموكم بموفور الصحة والسعادة وعلى اردننا العزيز وامتنا العربية والاسلامية بالخير والنصر .

المخلص الوفي

الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر

القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

مؤتمر وزراء الخارجية العرب والأفارقة يعقد غداً في القاهرة

ستبدأ اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة يوم غد الخميس بمقر الاتحاد الاشتراكي العربي بالقاهره ويفتتح الجلسة السيد اسماعيل فهمي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بكلمة يرحب فيها بالوفود باعتباره رئيس الدولة المضيفة . ثم يلقي وزير خارجية توجو السيد اديم كادوجو بأعتباره رئيس المجموعة الافريقية ثم يلقي السيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس كلمة باعتبار تونس رئيسة المجموعة العربية .

وبعد ذلك يلقي كل من السيد محمود رياض ووليم أتيكي سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية تقريرا عن أهمية التعاون العربي الافريقي وتقييم المرحلة السابقة وما تم خلالها من انجازات وتصورات المرحلة القادمة للعلاقات العربية الافريقية .

وتستمر اجتماعات وزراء الخارجية ثلاثة ايام وستكون بعض هذه الاجتماعات سرية يتم فيها بحث جدول أعمال مؤتمر القمة العربي الافريقي الاول الذي سيعقد يوم ٧ اذار القادم ويبحث برنامج التعاون العربي الافريقي الذي تمت الموافقة عليه خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب والافارقة في داكار خلال نيسان ١٩٧٦ هذا وقد صرح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بأن الافكار التي ستناقش خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب والافارقة التي ستبدأ يوم غد الخميس ستتركز على موضوعات الاعلان السياسي الذي يصدر عن مؤتمر القمة والتعاون العربي الافريقي . كما سيناقش اقتراح تنزانيا الخاص بتقديم قرض عربي قدره ألفا مليون دولار لافريقيا على مدى ٥ سنوات .

وقال السيد رياض أن مؤتمر القمة العربي الافريقي يعد تتويجا للتعاون بين الجانبين الذي وصل الى اعلى مستوى على الصعيد السياسي . . وأشار الى العديد من المواقف التي تحقق خلالها هذا التعاون السياسي بين الجانبين .

وأضاف انه على الصعيد السياسي فان هناك علاقات ثنائية مباشرة بين الدول العربية والافريقية . كما أن هناك المصرف العربي للتنمية في أفريقيا وصندوق التعاون العربي الفني للدول الافريقية اللذين انشأتهما جامعة الدول العربية .

وذكر أن لقاء القمة يعقد لدعم هذا التعاون الاقتصادي القائم فعلا وتدعيمه .

بيان وزير الخارجية اللبناني حول أزمة الشرق الأوسط

أعلن السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني أن أزمة الشرق الاوسط تنتظر علاجا سريعا وأن أي تأخير أو تباطوء في ايجاد الحلول من شأنه أن يعرض لبنان ودول المنطقة لمخاطر جسيمة .

وأكد وزير الخارجية اللبناني في البيان الذي القاه أمس أمام الاجتماع المشترك الذي عقدته لجنتا الشؤون الخارجية والدفاع برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني على أنه ينبغي أن يتم انعقاد مؤتمر جنيف في الوقت الحاضر لتحريك الموقف نحو اقرار السلام .

وقال السيد فؤاد بطرس أن الحل العادل والدائم ينبغي أن يتركز على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة . وتحقيق التطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني على أرضه بالشكل الذي يرتضيه ويختاره بنفسه

وقال وزير الخارجية انه لما يزيد الوضع خطورة أن الجانب الاسرائيلي ما زال يتسم موقفه بالتعنت وما زال غير متجاوب مع الموقف العربي الراهن

وذكر أن الوفد اللبناني في مؤتمر القمة العربي الافريقي سيغتنم الفرصة للقيام باتصالات مفيدة تهدف مساعدة لبنان على تجاوز المحنة وعلى اعادة تعميره .

وقال ان عقد مؤتمر السلام في جنيف قد يكون المخرج السياسي الوحيد لازمة الشرق الاوسط وان سياسة المراحل قد استنفذت غايتها وان استمرار الموقف الراهن المتميز بالركود والتشنج قد يؤدي الى مضاعفات بالغة الخطورة .

ومما يذكر أن هذا أول اجتماع تعقده لجنتا الشؤون الخارجية والدفاع النيابيتان منذ استقرار وضع الامن في لبنان بعد قرارات مؤتمري القاهرة والرياض .

رئيس الوزراء اللبناني يبحث المساعدات السعودية مع السفير السعودي

بحث السيد سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني مع السفير السعودي في بيروت موضوع المساعدات السعودية للبنان .

وقد صرح اللواء علي الشاعر السفير السعودي في بيروت أن المحادثات التي جرت قد ناقشت المساعدة المالية السعودية للبنان وجرى استعراض لجميع المجالات التي يمكن للسعودية ان تساهم بها وبصفة خاصة المساعدة في القطاع الاجتماعي وقطاع البناء .

وأعلن علي الشاعر ان المملكة العربية السعودية ستمنح لبنان مبلغا وقدره خمسين مليون ليره لبنانيه كمساعدة للاشخاص الذين نزحوا عن بيوتهم واشار اللواء علي الشاعر ان رئيس الوزراء اللبناني قد سلمه رسالة للملك خالد وللامير فهد نائب رئيس الوزراء ولم يعطي اية تفاصيل عن مضمون هذه الرسالة .

عيدي أمين يؤجل لقائه بالجالية الامريكية

قام الرئيس الاوغندي عيدي أمين مرة أخرى بتأجيل موعد لقائه بالجالية الامريكية في اوغندا ولكنه لم يحدد هذه المرة أي موعد لاجتماع اخر

ولم يقدم المتحدث بأسم الحكومة الذي اذاع النبأ ونقله راديو كمبالا أي تفسير لهذا التأجيل ولكنه ذكر فقط أن الرئيس عيدي أمين قد اشار الى انه يجب ان يشعر جميع المواطنين الامريكيين بأنهم احرار في تحقيق مشروعاتهم مثل القيام بأجازاتهم أو الاهتمام بشؤونهم داخل أو خارج أوغندا .

أعمال المؤتمر الثاني للإتحاد العربي للعاملين في المصارف والتأمينات

بدأت في القاهرة أمس اعمال المؤتمر الثاني للاتحاد العربي للعاملين في المصارف والتأمينات والاعمال المالية .

ويشترك في اجتماعاته وفود من خمس عشرة دولة عربية ووفود نقابية عربية ودولية وممثلون عن المنظمات الدولية والهيئات المصرفية العربية والاجنبية .

وسيناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام ضرورة التكامل المصرفي العربي اقتصاديا وسياسيا لمواجهة التكتلات المصرفية العالمية واستغلال الموارد المالية العربية .

كما يناقش عدد من القضايا المطروحة على جدول اعماله ومن اهمها انشاء بورصة عربية لتحقيق سيولة الاستثمار الاجنبي وتعبئة المدخرات وخلق بيئة مناسبة للاستثمار في الوطن العربي واختيار الدينار العربي الموحد كوحدة حسابية يتم التعامل عن طريقها في البورصة المقترحة مع العمل على دعم البورصات المالية وزيادة مشاركة المصارف العربية التجارية في تمويل المشروعات الانمائية للمساهمة في تنمية الاقتصاديات العربية .

كما سيبحث المؤتمر وضع استراتيجية عربية جديدة للتنمية في الوطن العربي وتنسيق التبادل التجاري بين دول الفائض النقدي ودول الفائض السكاني وتدعيم السوق العربية المشتركة .

تزايد حمى الاستيطان الاسرائيلي

قالت صحيفة القدس التي تصدر في القدس المحتلة ان حمى الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة تزداد بعد مطالبة المستوطنين بفتح الضفة الغربية ومناطق اخرى بفتح الضفة الغربية ومناطق اخرى لاستيطان كبير .

واضافت القدس أن ما يؤكد ذلك مطالبة حوالي ٥٠٠ شخص من مختلف مناطق الاستيطان الحكومة الاسرائيلية بالتنفيذ للقرار المبدئي الذي سبق أن اتخذته اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون الاستيطان بخصوص الاستيطان في منطقة مسحه قرب القدس .

وقالت صحيفة القدس ان هؤلاء المستوطنين طالبوا كذلك بالاستيطان الاسرائيلي في غربي منطقة نابلس كخطوة أولى امام فتح المناطق الجبلية في الضفة الغربية والمناطق الاخرى للاستيطان اليهودي الكبير .

كما طالبوا بالتأكيد على تثبيت مستوطنات الخان الاحمر وكفر قدوم وعين يبرود كمستوطنات دائمة .

إجتماع مدراء الطيران المدني العرب في جنيف

تبدأ في جنيف اليوم اجتماعات مدراء الطيران المدني في الدول العربيه

وصرح سيادة الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني لدى مغادرته عمان أمس متوجها الى جنيف لحضور هذه الاجتماعات انه سيتم خلال الاجتماعات التي تستغرق ثلاثة أيام بحث سبل التنسيق والتعاون بين اتحاد النقل الجوي الدولي الذي يمثل شركات الطيران المدني الدولية وبين سلطات الطيران المدني في الدول العربية .

واضاف انه سيبحث مع مدير عام اتحاد النقل الجوي الدولي عددا من الامور المتعلقة بشؤون الطيران المدني.

ذكرى مرور ٢٠ عاما على تعريب الجيش الأردني

صادفت أمس الاول الذكرى العشرون لتعريب الجيش ، اذ اقصي عنه كل أجنبي ، واسندت مقاليده الى ابنائه الاوفياء من القادة الاردنيين فاصبح جيشا عربيا خالصا درعا للامة ، وسياجا للوطن .

وانه لما يثلج الصدر ان نرى اليوم قادة جميع تشكيلاتنا في قواتنا المسلحة من فلذات اكبادنا الاكفاء يعملون بشموخ وتحد ، يعمر قلوبهم الايمان بالله والوطن والملك ، تعزز نفوسهم الثقة بقائدهم الاعلى ، وبجيشهم الباسل ، وقد نذروا حياتهم للدفاع عن الوطن ، واسترداد المسلوب منه.

ولا يسعنا بهذه المناسبة الطيبة الا أن نرفع تحية عربية خالصة لجيشنا العربي الباسل ، مع وقفة اجلال وتعظيم لمعرب الجيش ، الساهر على مصالحه ، والعاكف على اعلاء شأنه ، وتحديث اسلحته وتوفير اسباب القوة والمنعة له ، جلالة قائدنا الاعلى الحسين بن طلال

مولد المصطفى - تتمة

أما الشريعة الاسلامية فتدرس على سبيل تنبيه هذه الامة انها استبدلت الذي هو ادنى بالذي هو خير وان شرع الله الذي ترك هو خير من كل وجه من شرع البشر الذي طبق فتجد المقارنات الواسعة بين الشريعة والقانون الوضعي التي تخرج بنتيجة واحدة هي انه لا يصلح لحكم البشر الا القانون الذي وضعه رب البشر .

ودعا الى توحيد النظرة للانسان مهما كان لونه أو جنسه أو لغته .

ولقد استقرت المساواة في النفوس حتى اصبح التعاظم بالاباء مع فروغ اليد من المجد علما أو عملا يثير الضحك في نفوس المؤمنين ، والمثقفين ، سرا احيانا وجهارا في اكثر الاحيان ، وتلك من غراس محمد عليه السلام .

ودعا الى توحيد الامة على قلب رجل واحد ونبذ الفرقة مهما كانت اسبابها ومبرراتها — ان كان لها مبررات أرسى ذلك بقول الله عز وجل — واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا — .

وقامت وحدة عقائدية في هذه الامة على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، ونعم بها الناس ردحا طويلا من الدهر ، وجنوا ثمارها عزا في الدنيا ومجدا في الارض ، وغلبة على العدو ورضا من الله اكبر ، واستقرت الوحدة في النفوس حتى اصبحت هي الاصل والفرقة أمر شاذ طارىء يجب أن يزال .

وأرى أن الحديث يطول ان استعرضت كل المبادىء الخالدة التي ولدت بمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم لكني أجمل القول بأن بقاء كتاب الله تعالى المنزل على رسوله محمد عليه السلام محفوظ من التغيير والتبديل هو خلود لذلك النبي ، وبقاء سنته بعيدة عن أيدي العابثين هو خلود له عليه السلام ، ولهذا لم تحتج البشرية الى نبي بعده لان غاية أمر النبي أن ينزل عليه وحي من الله هداية للناس .

لقد كان رسول الله قدوة حسنة لمن عاشوا معه وقدوة حسنة لمن أتوا بعده فعليه منا في ذكرى ميلاده أفضل وأتم التسليم .

طبعت في مطبعة القوات المسلحة